يا عمال العالم اتحدوا!



אל-אתיחאד. יומון — جريدة يومية — AL-ITTIHAD. DAILY

● الخميس ١٧ ايار ١٩٩٠ ، الموافق ٢١ شوال ١٤١٠ هـ ● العدد ٤٧/٤ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١.١٠ شاقل ●

יום חמישי 17.5.1990 - המחיר: 1.10 שקל

Vol. 4/47 - 17.5.1990 - Price: 1.10 Shekel

بعد مطالبة اسرائيل بضمانات لعدم توطين المهاجرين في فلسطين المحتلة

الاتحاد السوفييتي يدعو الولايات المتحدة لفتح ابواب الهجرة امام المهاجرين اليهود السوفييت

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ دعا الاتحاد السوفييتي الادارة الامريكية الى فتح ابواب الولايات المتحدة للهجرة امام المهاجرين اليهود السوفييت للحيلولة دون توطينهم في فلسطين المحتلة. هذا ما ذكره راديو «غالي تصاهل» امس الاربعاء.

من جهة اخرى صرح غينادي تاراسوف، نائب وزير الخارجية السوفييتي لشؤون الشرق الاوسط بان الاتحاد السوفييتي طالب اسرائيل بالحصول على ضمانات رسمية بعدم توطين المهاجرين اليهود السوفييت في فلسطين المحتلة وان اسرائيل لم ترد على هذا الطلب بعد.

واضاف تاراسوف ان الولايات المتحدة والدول الغربية التي ضغطت على الاتحاد السوفييتي طوال الوقت، تحت شعار حقوق الانسان، للسماح بفتح ابواب الهجرة عليها اليوم ان تتحرك لوقف انتهاك اسرائيل لحقوق الانسان ومنع توطين المهاجرين في فلسطين المحتلة.

فيما شهدت المناطق المحتلة، أمس، انفلاتاً استيطانياً جنونياً:

«مجهولون» يدنسون مسجد «زيد» في طولكرم!

● المستوطنون يعاودون محاولة اقتحام العيسوية وقوات الشرطة تمطر الاهالي بالقنابل المسيلة للدموع ● خطر الجوع يهدد قرية بيت عور التحتا الخاضعة لنظام حظر التجول ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اثارت عملية تدنيس مسجد «زيد» في الحي الجنوبي لطولكرم استياء وسخطا شديدين في المدينة ومختلف انحاء المناطق الفلسطينية المحتلة، اذ قام «مجهولون» بشطب آيات من القرآن الكريم على بوابة ومدخل المسجد وكتبوا، باللغة العبرية، الى جانب رسومات لاعضاء تناسلية واشكال لا اخلاقية، كلمات بذيئة جداً لا يحتملها الورق على جدران وبوابة المنزل.

واستنكر بيان اصدره قاضي المدينة الشرعي ومدير اوقافها ورئيس بلديتها

● البقية على الصفحة ٥ ●

في كلمة هامة خلال مأدبة الغداء تكريماً للرئيس المصري:

غورباتشوف: «نحن متضامنون مع الانتفاضة الفلسطينية التي تجسّد تصميم الفلسطينيين على تقرير مصيرهم بأنفسهم»

* الزعيم السوفييتي يدعو الى الاسراع في عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط باشتراك م.ت.ف وكل اطراف النزاع * حث المهاجرين الى اسرائيل على الاستيطان في المناطق الفلسطينية المحتلة هو تلاعب بمصير المهاجرين، وهو عمل خطير وغير اخلاقي * التعاون مع الدول العربية ومع جامعة الدول العربية ـ من أهم عناصر السياسة الخارجية السوفييتية *

● موسكو ـ «تاس» ـ «ان الشرق الاوسط هو هَمّ ومصدر آلام مشتركة للمجتمع الدولي كله وحان الوقت منذ زمن بعيد للبدء بتوجيه الشرق الاوسط نحو السلام والاستقرار والعلاقات الطبيعية بين الشعوب التي تقطنه وهذا يعني ضمان الامن المتكافئ، والحقوق المتساوية لكل من يعيش

● البقية على ص ٢ ●

في وسط باريس:

مظاهرة تطالب بإعادة المبعدين الفلسطينيين



● القدس ـ من يحيى ابو شريف ـ تبنت العديد من المنظمات الاجتماعية والانسانية والسياسية العالمية الاعلان الذي اطلقه المركز الفلسطيني لدراسات اللاعنف في القدس المحتلة باعتبار الثاني عشر من شهر ايار من كل عام يوما عالميا من اجل حق جمع شمل العائلات الفلسطينية.

وفي هذا الاطار جرت في اليوم نفسه مظاهرة باشتراك نحو (٢٠٠) شخص في شارع «الشانزليزيه» وسط باريس وبمحاذاة السفارة الاسرائيلية في فرنسا رفعت خلالها الشعارات المطالبة بإعادة الاطفال والنساء وكل المبعدين الفلسطينيين عن أرض وطنهم في الضفة والقطاع المحتلين.

● البقية على الصفحة ٥ ●

في الصورة اعلاه جانب من المظاهرة في باريس، ويظهر فيها ممثل حركة اللاعنف الفرنسية (مان) يلقي كلمة تضامن. (صورة خاصة)

«الاتحاد» تتضامن مع الزميلة «الفجر»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ عبّرت هيئة تحرير «الاتحاد» وادارتها عن التضامن الكامل مع صحيفة «الفجر» المقدسية والاستنكار الشديد للعدوان الوحشي الذي قامت به سوائب المستوطنين ضد العاملين في الزميلة «الفجر».

واتصل امس رئيس تحرير «الاتحاد»، سالم جبران، بصحيفة «الفجر» ناقلاً هذا التضامن. وعبر في محادثة هاتفية مع المحرر في «الفجر»، الاستاذ الشاعر علي الخليلي، عن اعمق مشاعر التضامن مع «الفجر» والعاملين فيها محررين واداريين. وقال ان ما تلاقيه «الفجر» وكل الصحافة الوطنية الفلسطينية من قمع وحصار وتضييقات هو تعبير عن حقيقة ان الثقافة والصحافة الفلسطينية هي في موقع الصدارة من نضال شعب الانتفاضة، ولذلك فهي تثير نقمة الاحتلال وسوائب المستوطنين.

وتمنى الرفيق سالم جبران للصحافة الوطنية في دولة فلسطين المحتلة كل التقدم في خدمة النضال الفلسطيني لتحقيق الاستقلال الوطني.

مقتل أربعة وإصابة العشرات في حادثي طرق مروعين

● حيفا ـ مكتب «الإتحاد» ـ قتل، أمس، أربعة أشخاص وأصيب العشرات إصابة بعضهم خطرة وذلك في حادثي طرق وقع الأول قرب رمات حوفيف في النقب والثاني على الشارع السريع بين القدس وتل أبيب.

وقد قتل في الحادث الأول الذي وقع فجر أمس، ثلاثة جنود وأصيب عشرات آخرون في إنقلاب حافلة كانت تقلهم إلى قاعدة عسكرية في مركز البلاد.

وعلم من مستشفى «سوروكا» في بئر السبع أنه وصل إلى غرفة الإستقبال ٥٤ جنديا مصابا بقي منهم في المستشفى ستة جنود إصابات ثلاثة منهم خطرة وإصابات الثلاثة الأخرين خفيفة أبقي عليهم في المستشفى للمراقبة. أما الباقون فحرروا إلى بيوتهم بعد تلقي العلاج.

واتضح ان الباص كان يقل الجنود من دورة عسكرية إلى إجراء فحوصات لدورة ضباط في مركز البلاد. هذا وبدأت الشرطة بالتحقيق في الحادث، وشرعت باستجواب سائق الحافلة وهو مدني الذي قال أن ثقبا في إحدى عجلات الباص أفرغها من الهواء الأمر الذي أدى إلى إنحراف الباص وانقلابه.

أما الحادث الثاني فقد وقع ظهر أمس واصطدمت فيه حافلة للركاب بشاحنة الأمر الذي أدى إلى قتل شخص واحد وإصابة ٢٠ شخصا آخر بجراح جراح إثنين منهم خطرة. واتضح أن القتيل والجرحى هم أبناء أسرة واحدة كانوا عائدين من إحتفال!

كرة قدم:

المنتخب الاسرائيلي ـ المنتخب السوفييتي (٣:٢)

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ امام (٤٥) الف مشاهد فاز منتخب اسرائيل بكرة القدم على منتخب الاتحاد السوفييتي بالنتيجة (٣:٢) في المباراة الودية التي جرت، امس الاربعاء، على استاد «رمات غان».

وأحرز الأهداف للمنتخب الاسرائيلي اوري ملميليان (د. ١٩) ونير ليفين (د. ٣٢) وطال بنيم (د. ٦٧) فيما احرز للمنتخب السوفييتي ليتوفيتشينكو (د. ٢٩) وميخائيليتشنكو (د. ٤٣).

مؤتمر في مراكش للبحث في مشروع الربط بين افريقيا واوروبا

● مراكش ـ دعت السلطات المراكشية الخبراء من مختلف انحاء العالم الى مؤتمر يعقد في مراكش (بدأ امس الاربعاء) للبحث في مشروع ضخم يربط بين افريقيا واوروبا بواسطة جسر أو قناة.

ومن المنتظر ان يشارك في هذا المؤتمر، الذي سيستمر لمدة ثلاثة ايام، حوالي ٥٠٠ خبير في الهندسة المدنية وفي التمويل والقانون الدولي.

ومعروف ان هذا المشروع هو حلم الملك المغربي حسن الثاني. وقد جاء نتيجة اتفاق بينه وبين ملك اسبانيا خوان كارلوس الاول في عام ١٩٧٩.

ومنذ ذلك التاريخ جرت دراستان للمشروع احداهما في مراكش (١٩٨٠) والثانية في اسبانيا (١٩٨٢) ووضع في اعقابهما مخطط يتضمن بناء طريقين احداهما عبارة عن قناة من الحديد طولها ٢٨ كيلومتراً في عمق لا يزيد عن ٣٠٠ متر والاخرى طريق طولها ١٥ كيلومتراً فقط ولكنها تستلزم ان تكون على شكل قناة عميقة (من حديد طبعاً) ترتبط مع جسر طوله ٤.٥ كيلومتر.

وصعوبة المشروع هي مالية اكثر منها فنية. فإذا تم توظيف الاموال اللازمة للمشروع فسيبدأ العمل به قبل نهاية القرن الحالي.

ويذكر انه قرر في البداية ان يكلف المشروع ٣ مليارات دولار ولكن بعد ثلاث سنوات ارتفع التقدير الى ٨ مليارات. اما اليوم فيقدر الخبراء ان يكلف المشروع ١٢.٦ مليار دولار ـ اي اكثر قليلاً من مشروع القناة البريطانية.

مسألة الاجهاض تشق المباحثات حول الوحدة الالمانية!

● برلين ـ تشير الصحف الصادرة هنا الى ان الاجهاض هو احد القضايا الاجتماعية الاساسية التي تنقسم حولها بعمق الاحزاب في كلا الالمانيتين. فالسياسيون في المانيا الشرقية والمانيا الغربية، على السواء، يتنبأون بأن يكون الاجهاض بالاضافة الى الخلافات حول الامور الاقتصادية والعسكرية والمكتسبات الاجتماعية اصعب مشكلة يتوجب حلها في مباحثات الوحدة.

فالمعروف ان عمليات الاجهاض في المانيا الشرقية حرّة ولا نقاش حولها اذ انها حق ضمنته الحكومة الشيوعية قبل ١٨ عاماً.

بينما هي في المانيا الغربية محظورة الا اذا استطاعت المرأة ان تقنع طبيبين بالسماح لها بالاجهاض لأسباب طبية مثل شذوذ في الجنين او بسبب صحة الام او لأسباب اجتماعية مثل الفقر او الماضي المرضي للأبوين. وبعد حصولها على الاذن يتوجب عليها الحضور الى جلسة استشارية ثم الانتظار ثلاثة ايام قبل اتخاذ اي اجراء بشأن عملية الاجهاض. ولذلك يضطر العديد من النساء الحوامل الى السفر الى هولندا او بريطانيا لاجراء عمليات الاجهاض هناك.

● البقية على ص ٢ ●

قصف تجمع للدبابات الاسرائيلية في الجنوب اللبناني

● صور ـ لبنان ـ «و.ص.ف» ـ ذكر مصدر في اجهزة الامن اللبنانية ان مقاتلين من رجال المقاومة الوطنية اللبنانية اطلقوا صاروخين، امس الاربعاء، على تجمع للدبابات الاسرائيلية في جنوب لبنان المحتل.

واصاب احد الصاروخين الموقع الاسرائيلي قرب قرية كوكبا في القطاع الشرقي من منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

واضاف المصدر ان الصاروخ الثاني لم يصب هدفه. ولم يتحدث المصدر عن سقوط ضحايا.

وكانت مدفعية قوات الاحتلال الاسرائيلي قصفت قبل ذلك عددا من القرى التي يسيطر عليها «حزب الله» في جنوب غربي سهل البقاع، طبقا لما ذكره مصدر في الحزب.

واخيرا قالت اذاعة «جيش جنوب لبنان» العميل ان عناصر من هذا «الجيش» فككت صباح امس عبوة تزن اربعين كيلو غراما من مادة «تي.ان.تي» على طريق مرجعيون حيث يقع المقر العام لقوات الاحتلال الاسرائيلي في منطقة «الحزام الامني».

الاحتلال الاسرائيلي ينهب الاثار التاريخية من اراضي لبنان

● بيروت ـ الوكالات ـ ذكرت صحيفة «السفير» اللبنانية، امس الاول، ان قوات الاحتلال الاسرائيلي تنهب الاثار التاريخية من اراضي لبنان. وقد عثر الخبراء الاسرائيليون شرقي ما يسمى بمنطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل على العديد من الاثار التاريخية التي تعود الى فترة الامبراطورية الرومانية وتقوم الشاحنات بنقل هذه الاثار ومنها الاواني الفخارية القديمة والتماثيل وحتى الاعمدة المعمارية الى اسرائيل.

روبنشطاين وكوهين يطالبان شمير بدعوة مانديلا لزيارة اسرائيل

● القدس لمراسلنا البرلماني ـ في اعقاب ما نشر في وسائل الاعلام حول دعوة حكومة اسرائيل رئيس وزراء دولة جنوب افريقيا فريدريك دي كلارك، وجه عضوا الكنيست امنون روبنشطاين (شينوي) وران كوهين (راتس) رسالة الى رئيس الحكومة يطالبان فيها بدعوة الزعيم الافريقي نلسون مانديلا «والذي يمثل اغلبية سكان جنوب افريقيا ويحظى بالتأكيد العالمي لفعاليته من اجل الحرية».

واضافا «على حكومة اسرائيل دعوة مانديلا فوراً من اجل تغيير الصورة السلبية التي سببتها العلاقات السلبية مع حكومة بريتوريا العنصرية».

اليوم صباحا تبدأ الشرطة التحقيق مع رجل السلام ايبي نتان

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اذاع راديو «صوت اسرائيل»، مساء امس، ان رجل السلام ايبي نتان عاد الى البلاد بعد ظهر امس من باريس وانه حالا بعد وصوله الى مطار بن غوريون طلب منه ان يحضر اليوم صباحا الى مركز شرطة بيتح تكفا للتحقيق معه بتهمة الاتصال مع ممثلي منظمات ارهابية.

واضاف الراديو ان ايبي نتان مكث خارج البلاد مدة شهرين امضى منها اسبوعين في تونس حيث اجتمع هناك مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات واخرين من قادة منظمة التحرير الفلسطينية. وينتظر ان يحكم على ايبي نتان مدة سبعة اشهر بموجب قانون منع الارهاب.

هذا وصرح ايبي نتان في المطار انه يعرف تماما ان السجن في انتظاره.

قبل مغادرة موسكو الى لندن:

مبارك يبحث مع بيكر الموقف في الشرق الاوسط ومسألة توطين المهاجرين في فلسطين المحتلة

● موسكو ـ «تاس» ـ غادر الرئيس المصري، حسني مبارك، والوفد المرافق له، أمس الاربعاء، العاصمة السوفييتية موسكو بعد زيارة استغرقت ثلاثة ايام وقع خلالها مع الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، سلسلة من بروتوكولات التعاون في شتى المجالات، متوجها الى لندن في زيارة رسمية يجري خلالها مباحثات مع رئيسة وزراء بريطانيا، مارغريت تاتشر.

من جهة اخرى نقل الصحفيون المصريون عن مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية، اسامة الباز، ان وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، سلم صباح امس الاربعاء في موسكو الى الرئيس المصري رسالة من الرئيس الامريكي، جورج بوش.

واضاف المصدر نفسه ان الرئيس الامريكي عرض في هذه الرسالة وجهة النظر الامريكية لتشجيع عملية السلام في الشرق الاوسط بدون ان يقدم مزيدا من الايضاحات.

وكان مبارك وبيكر بحثا، خلال لقائهما الذي استغرق (٤٥) دقيقة صباح امس الاربعاء، الموقف في الشرق الاوسط وخاصة النزاع العربي ـ الاسرائيلي ومسألة توطين اليهود في فلسطين المحتلة.

ورداً على سؤال عن شعوره حيال نجاح يتسحاق شمير في تشكيل حكومة اسرائيلية اعرب مبارك عن «استعداده للتفاوض مع اي شخص ينتخبه الشعب الاسرائيلي» حسب المصادر نفسها.

فيروز تحيي لبنان الكلمة والصوت والاغنية في دبي

من ابرز الاغاني التي ستؤديها اغاني العودة ●



● نيقوسيا ـ «و.ص.ف» ـ في اطار جولتها الخليجية تحيي المطربة اللبنانية «شاعرة الصوت» فيروز حفلة غنائية في عاصمة دولة الامارات العربية المتحدة دبي على مسرح «تريد سنتر» مساء الرابع والعشرين من ايار الجاري تتضمن اغنيات قديمة وجديدة ترسخ فيها صورة «لبنان الكلمة والصوت. لبنان الاغنية واللحن الجميل».

وترافق فيروز فرقتها الموسيقية وفرقة المنشدين واوركسترا بقيادة الفنان اللبناني مايك حرو الذي رافق المطربة مرات عدة.

● البقية على الصفحة ٥ ●

منظمات أمريكية تنتقد استقبال بوش لدي كلارك في (١٨) حزيران القادم

● بوش يستقبل مانديلا في ٢٥ حزيران القادم ●

● واشنطن ـ عن «و.ص.ف» ـ علم من مصدر مقرب من الادارة الامريكية ان الرئيس الامريكي، جورج بوش، سيستقبل في ١٨ حزيران المقبل في البيت الابيض رئيس جنوب افريقيا، فريدريك دي كلارك، ثم الزعيم التاريخي للمؤتمر الوطني الافريقي نلسون مانديلا في الخامس والعشرين منه.

وستكون زيارة دي كلارك الاولى

● البقية على ص ٢ ●

عشية امهاله (٢١) يوما آخر:

شمير يقر بوجود عدة صعوبات تعيق انجاز ائتلاف حكومته اليمينية!

■ «أهم هذه الصعوبات المنافسة بين الاحزاب الدينية والمطالب غير الواقعية لبعض الاحزاب» ■ اليوم، اجتماع آخر لمركز «العمل» وسط احتدام الصراع بين بيرس ورابين ■

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يتوجه رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، بعد ظهر اليوم الخميس، الى رئيس الدولة حاييم هرتسوغ، طالبا منه تمديد فترة تكليفه بمهمة تشكيل الحكومة الجديدة الى (٢١) يوما اضافيا وذلك على خلفية الصعوبات التي يواجهها طاقم «الليكود» المفاوض مع الاحزاب المختلفة والتي حالت دون التوقيع على ائتلاف حكومي يستند الى

● البقية على ص ٢ ●

في تحقيق صحفي نشرته «حدشوت»:

إستقدام جرحى الهزة الأرضية في أرمينيا وتركيب أطراف إصطناعية لهم في إسرائيل كان ضربا من العلاقات العامة لم يصمد في إمتحان الواقع!

● «الأطراف» كانت مستعملة أو مرممة وتوقف قسم منها عن أداء وظيفته!● كثير من الجرحى يعانون من آلام بعد ان فتحت القطب عند موضع القطع!●

● حيفا ـ مكتب «الإتحاد» ـ «حقيقة إن عملية تركيب الأطراف الإصطناعية للناجين من الهزة الأرضية في أرمينيا كانت في أساسها حملة علاقات عامة أكثر مما كانت مجرد خطوة إنسانية، هذه الحقيقة عرفها كل ذوي العلاقة بالموضوع...» هذا ما جاء في بداية تحقيق صحفي نشرته صحيفة «حدشوت»، أمس، بناء على تقارير وصلت من الجرحى الذين «فازوا»

● البقية على الصفحة ٥ ●

كلمة الاتحاد

ميزان الحرارة الاقتصادي : اقتصاد اسرائيل - مريض...

□ أثار ارتفاع جدول غلاء المعيشة خلال شهر نيسان بمعدل ٢,٥ بالمئة اصداء واسعة في الاوساط السياسية والاقتصادية والنقابية تتراوح بين القلق والغضب. فهذا هو اعلى جدول غلاء خلال الاحد عشر شهراً الماضية.

وأفادت دائرة الاحصاء المركزية الرسمية بأن تكاليف معيشة العائلة المتوسطة المؤكنة من اربعة انفار يصل بهذا الى ٣٢٣٠ شاقلاً شهرياً.

ومن المقلق حقاً ان ارتفاع الاسعار الزاحف،التضخم المالي الزاحف يرافقه طول الوقت تعمق في الركود الاقتصادي واتساع للبطالة واشتداد للفاقة والفقر بين اوساط شعبية متزايدة.

وتفيد احصائيات دائرة الاحصاء المركزية بأن اسعار الشقق ارتفعت بنسبة ٤٪ والخضروات والفواكه بنسبة ٧,٥٪، والالبسة والاحذية بنسبة ٦,٦٪. كما ارتفعت الضرائب البديلة (الارنونا) بنسبة تصل، بالمعدل الى ٢٧٪ وارتفعت الرسوم على خدمات حكومية مختلفة بنسبة ٦٦٪ كما ارتفعت تكاليف خدمات شركة «بيزك» للاتصالات بنسبة ٣٠٪.

ليس الواحد منا بحاجة الى ان يكون خبيراً اقتصادياً حتى يلاحظ بأن الارتفاع المستمر لأسعار الحاجيات والخدمات مع التقلص المستمر في القيمة الحقيقية للأجور، مع اتساع البطالة، يجعل حياة الطبقات الشعبية اصعب وأقسى من شهر الى آخر ومن عام الى آخر.

ولم يخف المدير العام لوزارة المالية، يعقوب ليفشتس اصرار الحكومة على المماطلة الطويلة في دفع علاوة الغلاء والسعي الى الغاء علاوة الغلاء، كلياً او جزئياً. وقال انه خلال الاشهر الستة القادمة لا مكان ولا مجال للكلام عن علاوة الغلاء!!

ان البلاد تعيش ازمة اقتصادية عنيفة ترافقها ازمة سياسية - حكومية أيضاً. ولا يساورنا شك بأن حكومة شمير الجديدة، اذا قامت، سوف تكون يمينية متطرفة ليس فقط في الموقف تجاه الفلسطينيين والسلام بل أيضاً على الصعيد الطبقي - الاجتماعي. فاليمين المتطرف سوف يعمل لتصعيد الهجوم على الشغيلة ولقمة الخبز الشعبية، خدمة للبرجوازية الاحتكارية الكبيرة المحلية والاجنبية. وهنالك اصوات «علمية» اقتصادية تعلن في اجهزة الاعلام بأن بقاء البطالة في معدلات ٥ - ٧ بالمئة هو «حاجة» (؟!) للاشفاء الاقتصادي، لمنع العاملين من النضال لرفع الاجور.

لقد انتهت اتفاقات العمل بين الهستدروت من ناحية والحكومة واتحاد الصناعيين من ناحية ثانية، في آخر نيسان. ومن المفروض ان تبدأ الان المفاوضات لعقد اتفاقيات جديدة، ولا نتنبأ اذا قلنا ان اصحاب العمل وحكومة اصحاب العمل سوف يعملون للانتقاص من حقوق العمال وكل العاملين بأجرة.

وعندما يقول خبراء صريحون من وزارة المالية بأن الأزمة تتعمق ولا تبدو في الافق نهاية هذه الازمة، فإننا نقول للعمال وكل الطبقات الشعبية ان مطلب الساعة هو النضال الواسع وتجنيد الهستدروت في هذا النضال، ضد السياسة الاقتصادية للحكومة وكل السياسة الحكومية، ومن اجل خطة اقتصادية تجمع بين السعي للنهوض الاقتصادي وتنشيط عجلة الصناعة والزراعة والتجارة والسياحة وبين السعي للسلام العادل.

(الاتحاد)

وفد جبهوي برئاسة النائب هاشم محاميد في زيارة تضامنية لمنطقة جنين

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» من شاكر فريد حسن - قام يوم السبت وفد جبهوي من ام الفحم وقرى كفر قرع وعرعرة ومعاوية ومصمص وزلفة ووفد من حركة النساء الدمقراطيات بزيارة تضامنية لمنطقة جنين. وقد ترأس الوفد عضو الكنيست هاشم محاميد. وكان في استقبال الوفد ممثلون عن القوى الوطنية ولجان الدفاع عن الحريات واللجان النسائية الذين اطلعوا الوفد على الاوضاع المأساوية التي تعيشها الجماهير الفلسطينية، جراء الممارسات والاجراءات الاحتلالية القمعية وطالبوا بزيادة الدعم المادي والسياسي للانتفاضة الشعبية وتطرقوا ايضاً الى الاعتداءات المستمرة التي يقوم بها العملاء ضد المواطنين الفلسطينيين والى هدم البيوت واقتلاع اشجار الزيتون في يعبد التي تعود ملكيتها للسيد حمزة حسين زيد الكيلاني والاعتداء الغاشم على الطفل معاذ ستيتي الذي ضرب ضرباً مبرحاً على جميع انحاء جسمه وارغمه الجنود على شرب البول. كما اشار المتحدثون الى الحالة الصحية الخطيرة للمناضل يوسف محمد حلاوي (٣٤ سنة) القابع في سجن عسقلان والى قضية اعتقال السيدة وفاء فائق عبد القادر ياسين من عانين وهي حامل في الشهر الرابع وطالبوا النائب محاميد بزيارتها والاطمئنان عن صحتها والعمل على اطلاق سراحها.

وتحدث باسم الوفد النائب هاشم محاميد الذي حيى صمود الاخوة الفلسطينيين في جميع المواقع والتجمعات الفلسطينية، وقال اننا كجزء من الشعب الفلسطيني نعتز ونفتخر بالانتفاضة البطولية المتواصلة منذ ٣٠ شهراً ونشعر بالاسى كلما سمعنا عن اراقة نقطة دم او سقوط شهيد.

واشار محاميد الى ضرورة تكثيف حملات الاغاثة للاهل المنتفضين في دولة فلسطين المحتلة وقال انه يؤيد فكرة تبني عائلات الشهداء والجرحى ووعد بنقلها الى لجنة الاغاثة القطرية في اسرائيل لبحثها واقرارها.

ثم توجه الوفد الى مخيم جنين حيث طرح الاهالي المعاناة اليومية في ظل الممارسات القمعية الاحتلالية وقام الطفل معاذ ستيتي البالغ من العمر ٩ سنوات والطالب في الصف الرابع بسرد قصة الاعتداء الذي تعرض له من جانب جيش الاحتلال فقال: «كنت سائراً في الكازية بجانب محكمة صلاح الدين ابيع صحيفة «القدس» فجاء رجال حرس الحدود ومسكوني وسألوني عن صورة ابو عمار في الصحيفة، فقلت لهم انا «مدخلتيش» فأنا لم اطبعها، ثم نقلوني الى محطة الباصات التابعة لشركة «ايجد» بمحاذاة السجن وربطوني بعامود الكهرباء وضربوني على ظهري وجميع انحاء جسمي وكنت ابكي بهدوء لانهم منعوني من الصراخ والبكاء بصوت عال. وطلب مني احد الجنود شرب البول فرفضت فقام بفتح فمي عنوة وسكب فيه البول لكنني لم اشربه وحين ادار ظهره بصقته فقاموا بقطع ساعة يدي وضربوني ضربا مبرحاً وتركوا المكان وقمت بالمشي على الاقدام مسافة طويلة وقام الشبان بنقلي الى المستوصف فمستشفى جنين حيث بقيت ليلة ونصف يوم، وحين عدت الى البيت جاء خمسة من الصحفيين واستمعوا الى شرح عن الحادثة وبعد ان علم الحاكم العسكري بالامر طلبني انا وابي وحذرونا بان لا نحدث احداً بما جرى».

وقام احد المحامين المرافقين للوفد بتقديم ساعة يد للطفل معاذ تقديراً له على صموده في وجه الاحتلال وجلاوزته.

وحصل الوفد على معلومات عن حالة الطفلة انيسة احمد حسن الغارية من مخيم جنين التي تعاني من مرض في القلب مع نزلة متكررة وضعف في رجلها ويدها لاستنشاقها الغاز المسيل للدموع يوم (١٩٨٨/٣/١١)، كما استمع الوفد الى شرح مفصل عن قضية اعتقال الشاب جلال يوسف ابو سواس (٢٥ عاماً) الذي اعتقل في «انصار ٣» لمدة سنة ونصف وحين وصل الى المخيم اقتحم الجيش بيته وضربوه هو وضيوفه الذين جاءوا لتهنئته بمناسبة خروجه من السجن.

واستمع الوفد ايضاً الى تفاصيل عن الاوضاع التي يعيشها المطارد الفلسطيني الذي ينتقل من سطح الى سطح ومن حاكورة الى حاكورة والذي اصبحت الارض فراشه الدائم.

وفي قباطية قال احد مناضليها ان قباطية هي قلعة وطنية وقائدة العمل النضالي المعادي للاستعمار وقد استقبلت عيد الفطر بالدماء وبالتضحية والعطاء، وان النضال الفلسطيني ليس موسمياً، وشعبنا يريد السلام والدليل هو برنامج السلام الذي اقرته القيادة الفلسطينية في الدورة الاخيرة للمجلس الوطني الفلسطيني، وثمن عالياً «موقف القوى الدمقراطية العربية واليهودية في اسرائيل في دعم الانتفاضة ووقوفها الى جانب الشعب الفلسطيني في كفاحه الشاق ضد الاحتلال ومن اجل حريته واستقلاله.. واكد بان المحاولات لتجهيل هذا الشعب واجهاض العمل الوطني هي فاشلة وان ارادة الشعوب هي الغلابة والمنتصرة حتماً.

والقى النائب محاميد كلمة قصيرة حيى فيها اهل قباطية على صمودهم ووقفتهم الشجاعة ومقاومتهم الصلبة للاحتلال واشار الى ان العالم كله وصل الى قناعة بان الدولة الفلسطينية قائمة لا محالة وسترفرف رايات الحرية في ربوعها الخضراء.

وقام الوفد بالتجول في ازقة البلدة، وزيارة احد المواقع الاستراتيجية النضالية لابطال الانتفاضة، واستمعوا الى تفاصيل اضافية من الشيخ ابو صلاح عن التاريخ النضالي الفلسطيني ودور الشيوخ في الانتفاضة ومن انيس سعيد عبد الرحمن (١٧ عاماً) الذي كان في طريقه للمدرسة فاعترضه جنود الاحتلال واخذوا الحقيبة المدرسية وفتشوها وحرقوا الكتب الدراسية.

وبعد ذلك قام الوفد بزيارة بيت الشهيد ماهر محمد الذي سقط في اول ايام عيد الفطر الاخير فنقل محاميد تعازي الوفد والجماهير الفحماوية والعربية. وسرد والد الشهيد (ابو ماهر) للوفد قصة استشهاد ابنه.

ثم توجه الوفد الى بلدة اليامون وحل ضيفاً على بيت السيد صالح مهدي (ابو فخري) رئيس المجلس البلدي الذي رحب بالوفد واسهب في الحديث عن قضايا الناس ومشاكلهم اليومية وعن المضايقات التي يتعرض لها ابناء اليامون والشعب الفلسطيني كافة، واشار الى ان جميع الفصائل الثورية الفلسطينية متلاحمة ومتماسكة وموحدة حول هدف واحد وهو مقاومة الاحتلال وجلاوزته واقامة الدولة الوطنية المستقلة ثم زار الوفد بيت احد شهداء اليامون الذي سقط في بداية الانتفاضة واحد البيوت المهدومة، واكد الوفد للاهالي بان سياسة الهدم واحدة وهدفها مصادرة الارض والهوية الفلسطينية واقتلاع الانسان الفلسطيني من وطنه.

وفي نهاية الزيارة قام الوفد بزيارة مقبرة الشهداء وقراءة الفاتحة على ارواحهم الطاهرة.

عشية امهاله (٢١) يوماً آخر

● تتمة من صفحة ١ ●

(٦١) عضو كنيست وعرض حكومة شمير اليمينية، هذا الاسبوع، على الكنيست، كما اعلن في وقت سابق.

واعترف شمير، امس، في اجتماع وزراء الليكود لمناقشة آخر التطورات بشأن محاولات تشكيل الحكومة الجديدة، بان عدة صعوبات تقف عقبة امام تنفيذ ذلك واهمها «المنافسة بين الاحزاب الدينية والمطالب غير الواقعية التي تطالب بها بعض الاحزاب»، في اشارة الى مطالب حركة «هتحيا» بمنحها حقيبتين وزاريتين اضافة الى مطالب حركة «تسومت» التي تريد منصب نائب وزير «الامن» لرئيسها، عضو الكنيست رفائيل ايتان، شرط ان يترأس شمير الوزارة، بينما يطالب عضو الكنيست رحبعام زئيفي (موليدت) بمنصب وزير الشرطة!

وتحسبا من انفجار الصراع داخل «الليكود» اعلن شمير ان هدفه الراهن انهاء المفاوضات مع الاحزاب الاخرى والتوصل معها الى اتفاق ومن ثم يقوم بتوزيع الحقائب الوزارية على اعضاء حزبه.

وقرر وزراء الليكود، في ختام اجتماعهم، تشكيل طواقم مفاوضات منفردة للتفاوض مع الاحزاب المختلفة، كلا على حدة. واعرب الوزير روني ميلو عن «اعتقاده» بان حزبه سينجح خلال الايام القليلة القادمة بتشكيل الحكومة الجديدة استنادا الى (٦١) عضو كنيست.

وبالمقابل اعربت مصادر مسؤولة في «الليكود» عن اعتقادها بان حزب «اغودات يسرائيل» سينضم الى الائتلاف الحكومي. واكدت المصادر ذاتها ان «الليكود» سيمنح هذا الحزب حقيبة العمل، حيث سيبقى منصب وزير العمل شاغرا على «امل» انضمام «اغودات يسرائيل» الى الحكومة، فيما بعد.

كذلك يواجه «الليكود» صعوبات مع طاقم حركة «شاس» المفاوض. ورفض «الليكود» في اجتماع الطرفين، امس، جميع مطالب شاس وهي: ١- رئاسة لجنة المالية البرلمانية، ٢- منصب نائب وزير المعارف، ٣- حرية التصويت في المسائل السياسية. واوضح عضو الكنيست شلومو ديان (شاس) ان حركته تطالب بحرية التصويت حول المسائل السياسية التي تتعارض مع الخطوط الاساسية للحكومة. وقال ان الخطوط الاساسية التي وصلت الى «شاس» من قبل طاقم «الليكود» المفاوض تمنح الحركة «اكتفاء ذاتيا»!

■ محاولات لمنع نشر تقرير «لجنة ليس» ■

ومن جهة اخرى تجتمع لجنة الدستور في حزب «العمل»، صباح اليوم، للبت في الاستئناف الذي قدمه نيسيم زفيلي، الذي رئس طاقم حزب «العمل» الاعلامي في انتخابات الكنيست السابقة، والذي طالب فيه بمنع نشر تقرير «لجنة ليس» حول اسباب فشل «المعراخ» في انتخابات الكنيست والمجالس المحلية والذي يحمل شمعون بيرس مسؤولية الفشل، اضافة الى التأكيد على غياب الدمقراطية داخل الحزب وسيطرة فئة قيادية على الحزب.. الخ.

وقال زفيلي ان التقرير يتعرض لعدد كبير من اعضاء طواقم الانتخابات للحزب ولذلك يطالب بعرض التقرير على هؤلاء الاعضاء قبل نشره.

وتجدر الاشارة الى ان زفيلي يعتبر من المقربين لشمعون بيرس.

وبالمقابل يعقد مركز حزب «العمل»، بعد ظهر اليوم، اجتماعا له يواصل فيه النقاش بشأن كيفية الخروج من الازمة التي يعاني منها الحزب. وطالب كل من بيرس ورابين بحق الكلام في الاجتماع، في وقت تصاعد فيه الصراع والخلاف بين الرجلين على خلفية المنافسة على رئاسة الحزب.

مسألة الاجهاض تشق المباحثات

● تتمة من صفحة ١ ●

هذا وقد تهرب رئيس الوزراء الجديد في المانيا الشرقية، لوثر دي ملزيري، من الادلاء برأي واضح حول هذه المسألة. بينما اصرت وزيرته لشؤون العائلة والمرأة، كريستا شميدت، على عدم اتخاذ اية خطوة الى وراء بالنسبة لحق الاجهاض. وأضافت: يطالبوننا بالتنازل فأي نوع من التنازل يمكن ان تقدمه المانيا الشرقية بهذا الشأن ؟!

وبسبب الخوف من البطالة وامكانية فقدان حرية العناية بالطفل في اعقاب توحيد الدولتين ارتفعت نسبة الاجهاض في المانيا الشرقية في هذا الربيع وكانت اعلى من اي وقت مضى.

جو غير دمقراطي ساد انتخابات الهيئة الاسلامية في اللد

● يافا - تل أبيب - مكتب «الاتحاد» ساد انتخابات الهيئة الاسلامية في اللد يوم السبت الاخير، جو غير دمقراطي أثر احتواء أنصار «الحركة الاسلامية» لعملية الانتخابات وعملية الترشيح قبل ذلك. فقد تكونت اللجنة التحضيرية ولجنة الانتخابات فقط من اعضاء «الحركة الاسلامية» كما لم يكن اي جهاز مراقبة من أي طرف آخر غير «الحركة الاسلامية».

وقاطعت اوساط عديدة في اللد انتخابات الهيئة نظراً لتحويل الانتخابات للهيئة وكأنها انتخابات للحركة الاسلامية، حيث تم انتخاب تسعة اعضاء من الحركة الاسلامية او من المقربين منهم.

اما في الرملة فقد تم انتخاب كل من انور شمروخ واسماعيل عرفات، وجهاد المغربي وعيد حصوة ونبيل عرفات وسليمان ابو صويصن ومسعد ابو معمر وعلي الوحيدي.

منظمات امريكية تنتقد استقبال بوش

● تتمة من صفحة ١ ●

لرئيس جنوب افريقي الى البيت الابيض منذ بداية اضفاء الشرعية على نظام الفصل العنصري في نهاية الاربعينات.

وانتقدت المنظمات الامريكية، التي تحضر لزيارة مانديلا الى الولايات المتحدة، استقبال بوش لدي كلارك قبل مانديلا.

وقال مسؤول امريكي رفض الكشف عن اسمه «اننا لا نرسل اية اشارة ولا نعطي اي معنى لمسألة من يستقبله بوش اولاً. ان الاثنين مهمان معاً».

وأوضح ان برنامج الزيارتين جاء نتيجة ارتباطات دي كلارك ومانديلا.

وكان البيت الابيض برر، في بيان له نشر في اول شباط الماضي، زيارة دي كلارك بالادعاء انه اتخذ «بعض الاجراءات الشجاعة والمهمة الرامية الى وضع حد للفصل العنصري وللوصول الى جنوب افريقيا دمقراطية وغير عنصرية»!!

وسيقوم مانديلا ابتداء من العشرين من حزيران المقبل بزيارة ست مدن امريكية. واضافة الى لقائه مع بوش فإن مانديلا سيلقي كلمة امام الكونغرس حيث من المقرر ان يدعو الولايات المتحدة الى عدم رفع عقوباتها الاقتصادية عن جنوب افريقيا.

وأشار المسؤول الامريكي الى ان واشنطن لا تنوي القيام بذلك في الوقت الحاضر.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● اعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زيبدات، رشدي خلايلة ●
مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١.

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب ٤٢١) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤، (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧، (فاكس - ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا - ساحة قرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١).
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٨٠٢٠.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧.
● ● ●
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

سمير ابو العسل يواصل الاضراب عن الطعام:

المحكمة المركزية ترفض الاستئناف على قرار تمديد الاعتقال

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، من آمال شحادة - اصدر قاضي المحكمة المركزية في الناصرة، «ابرموفتش»، صباح امس الاربعاء، قراره فصدق على قرار محكمة الصلح في العفولة بتمديد اعتقال سمير ابو العسل «حتى لا يعرقل مسار التحقيق» للشرطة.

وكان المحامون الاساتذه رايق جرجورة ونبيل حايك وعماد دكور قد استانفوا على قرار محكمة الصلح باعتبار ان استمرار اعتقاله لمجرد انه يمارس حقه في الصمت خلال التحقيق هو مساس في هذا الحق المبدئي من حقوق الانسان. وتم بحث الاستئناف امام القاضي ابرموفتش يوم الاثنين الماضي. فأجل البت بالموضوع الى يوم أمس الاربعاء، اي قبل يوم واحد من انتهاء مدة تمديد الاعتقال (اليوم الخميس) ورفض القاضي الاستئناف معلنا قبوله تفسير الشرطة. وقال: لقد اقتنعت بان هذا الاعتقال لا يستهدف اجبار المعتقل على دحرجة التهمة من شخص الى آخر. صحيح ان من حق المعتقل ان يسكت خلال التحقيق. ولكن هذا الصمت يؤدي الى اطالة التحقيق مع اناس آخرين مرتبطين بقضية اشرطة الفيديو. وهناك خوف من ان يؤدي اطلاق سراحه الى افشال التحقيق. وقبل القاضي ما كان توصل اليه سابقه، قاضي محكمة الصلح في العفولة غرشون، من ان شريط اغاني مارسيل خليفة يحتوي على مواد تحريضية ضد امن الدولة وتحض على التمرد. وأضاف: معروف ان الشريط احتوى على اغاني حفلة بثت في التلفزيون السوري. ولكن ادخلت فقرة اخرى في البرنامج لا يعرف مصدرها.

هذا وعقب المحامي رايق جرجورة على قرار المحكمة بالقول: اعتقد ان سيادة القاضي اخطأ في قراره. اذ ان المحصلة النهائية ظلت: تمديد الاعتقال لكي يأخذ التحقيق مجراه. ولا احد يعرف متى ينتهي التحقيق. فاذا استمر التحقيق شهرين هل سيبقى موكلي معتقلاً؟! اذا كان الامر كذلك فان استمرار الاعتقال يعتبر مساسا خطيرا جدا في حقوق المتهم، وحقوق الانسان عموما.

وأعرب جرجورة عن امله في ان يطلق سراح ابو العسل، اليوم الخميس، وان لا تواصل الشرطة اسلوبها وتطلب تمديد اعتقاله مرة اخرى في المحكمة.

هذا ولا يزال ابو العسل مضربا عن الطعام احتجاجا على اعتقاله. وقد بدا على وجهه وجسده الوهن، امس في المحكمة. لكنه أكد لـ «الاتحاد» انه يتمتع بمعنويات عالية جدا. وسيواصل معركته على حقه المبدئي في السكوت التام خلال التحقيق.

● سمير ابو العسل عند جلبه الى المحكمة، صباح امس الاربعاء. وقد بدا الوهن على جسده بسبب الاضراب عن الطعام. لكن معنوياته ظلت عالية.

(تصوير: امال شحادة - «الاتحاد» - الناصرة)

□ رسالة عبلين □

المدرسة الجماهيرية (أ) تنظم مهرجاناً رياضياً لسباق الدراجات تحت رعاية المجلس المجلس المحلي

● عبلين-مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو - تحت رعاية المجلس المحلي والمدرسة الجماهيرية(أ) في عبلين اقيم، يوم السبت الفائت، مهرجان رياضي لسباق الدراجات الهوائية. وركز المهرجان استاذا الرياضة محمد ابو النيل وخالد الشيخ احمد. وشارك في التحكيم يوسف حيدر (عن المجلس المحلي) ويوسف خطيب وحبيب اسعد ومكرم خليفة وفرج عواد ومدير المدرسة الابتدائية (أ)، جودي سابا حاج، وعضو المجلس المحلي، حسين مريسات.

هذا وتسابق المشاركون لقطع مسافتين (١٠٠٠ و٢٠٠٠م). وفي سباق (١٠٠٠م) لصفوف الثالث والرابع الابتدائي فاز الطالب علاء جودي حاج بالمكان الاول وفاز الطالب محمد حسن بالمكان الثاني وأرون يعقوب بالمكان الثالث.

وفي المسافة نفسها لصفوف الخامس والسادس فاز بالمركز الاول الطالب علي الشيخ احمد وبالمركز الثاني نبيل محمد ابو النيل وبالمركز الثالث جورج نبيل سليم. وعن المجموعة (ب) لصفوف نفسها فاز بالمكان الاول شادي عبايطة وبالمكان الثاني احمد محمد قسوم وبالمكان الثالث روجيه يعقوب.

اما في سباق ٢٠٠٠م لصفوف السابع والثامن المجموعة (أ) فقد فاز بالمرتبة الاولى الطالب سالم محمد حسن وبالمركز الثاني ربيع حاج وبالمركز الثالث معين مجيد ابو النيل.

وفي المجموعة «ب» للصفوف نفسها فاز بالمركز الاول فادي خليل وبالمركز الثاني راشد طه وبالمركز الثالث لاڤي خوري.

وفي سباق (٢٠٠٠م) لصفوف التواسع وما فوق فاز بالمركز الاول معين قسوم وبالمكان الثاني فارس حرب والمركز الثالث سبيرو كنيلي.

● بدء الاستعدادات لكرنفال الأطفال الثالث ●

● اصدرت اللجنة التحضيرية لكرنفال الاطفال الثالث في عبلين نداء الى اهالي عبلين ولجان اولياء امور الطلاب ومديري المدارس ومعلمي التربية الاجتماعية والهيئات الشعبية والروضات الخاصة ومعلمات البساتين تدعوهم فيه الى تسجيل اطفالهم للمشاركة في الكرنفال والتسجيل لمسابقة التنكر التي ستجري يوم الكرنفال يوم السبت ٩٠/٦/٢ على شرف يوم الطفل العالمي.

ويجري كرنفال الاطفال تحت رعاية المجلس المحلي في عبلين.

مدرسة برطعة الاعدادية تفوز بجائزة «أجمل مدرسة عربية»

● التخطيط لاقامة قاعة رياضية مساحتها ١٠٠٠ متر مربع وبركة سباحة ●

● برطعة - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم، لمراسلنا شهير كبها - فازت مدرسة برطعة الاعدادية الرسمية بجائزة أجمل مدرسة في الوسط العربي.

وسيجري في الشهر القادم احتفال بهذه المناسبة حيث ستتسلم وزارة المعارف والثقافة ادارة المدرسة جائزة.

وصرح الاستاذ احمد مدلج كبها لمراسلنا بأنه توجد عدة نشاطات وفعاليات تقوم المدرسة بها منها اعداد وتخطيط الخرائط لبناء قاعة رياضية مساحتها ١٠٠٠م٢ بعد ان تمت الموافقة عليها «وحصلنا على الاموال لتمويل هذا المشروع الضخم، وسنعلن عن مصدرها فيما بعد. وسيكون ضمن التخطيط بناء بركة سباحة. وبهذا نكون قد اكملنا بناء قرية رياضية يتوسطها هذا الصرح التعليمي الجميل».

وفي مدرسة عين السهلة الابتدائية فاز الصف السابع بالمرتبة الاولى في امتحان اللغة الانكليزية بين جميع مدارس المثلث. واشرفت على تنظيم هذه المسابقة وزارة المعارف والثقافة.

في كلمة هامة خلال مأدبة الغداء تكريماً

● تتمة من صفحة ١ ●

هناك وبالدرجة الاولى خلق الظروف لاحقاق حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره» - هذا ما جاء في كلمة الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، امس الاول الثلاثاء خلال مأدبة الغداء التي اقامها تكريماً للرئيس المصري، حسني مبارك.

واضاف غورباتشوف: «اننا متضامنون مع الانتفاضة في الاراضي الفلسطينية المحتلة لأنها ترمز الى عزم الفلسطينيين على تقرير مصيرهم بأنفسهم. ان الوضع الذي تواصل فيه اسرائيل الاحتفاظ بالاراضي العربية المغتصبة نتيجة العدوان ليس له اي مبرر وهو غير مقبول. ومن شأن حل هذه القضايا والقضايا المتعلقة بها ان يصل الى اقامة نظام قانوني ثابت على اساس المعاهدات في الشرق الاوسط.

وقال الرئيس السوفييتي: بإمكاني ان احدد مقاييسه كالآتي:

«اقامة عالم آمن مجرد من العنف ومبني على الاعتراف بحق كل شعب في تقرير المصير وحرية الاختيار والاستقلال الوطني والسيادة في اطار الحدود المعترف بها دولياً».

«وإقامة عالم تكون في ظله القوات المسلحة والاسلحة قد خفضت الى مستوى الكفاية الدفاعية وتنعدم في ظله القضايا المتنازع عليها. انه عالم مبني على العلاقات الاقتصادية المتبادلة في المنفعة والمكملة لبعضها البعض والتي تساعد على حل المهام الاجتماعية الداخلية والحفاظ على البيئة المشتركة».

وتابع غورباتشوف «انه عالم التسامح واحترام حقوق الانسان الذي يقضي بحرية المعتقد والاديان والتردد الحر على الاماكن المقدسة بالنسبة لجميع الديانات هذا هو بشكل عام موقفنا من التسوية في الشرق الاوسط. وينبغي ان يكون نتيجة للتعاون متساوي الحقوق بين جميع الاطراف المشاركة في النزاع بما في ذلك عن طريق آليات الأمم المتحدة».

وقال غورباتشوف «ان المؤتمر الدولي باشتراك جميع الاطراف المعنية بما فيها م.ت.ف وكذلك الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي يبقى الاتجاه الرئيسي. ومن المهم جداً وليس فقط بالنسبة لعملية نزع السلاح بشكل عام، بل وللتسوية في الشرق الاوسط بشكل خاص انضمام دول هذه المنطقة الى معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية وان تعلن من جانبها عزمها على الانضمام الى معاهدة حظر الاسلحة الكيميائية».

وتابع: «والاتحاد السوفييتي مستعد للبحث عن سبل الحد من تصدير الاسلحة الى بلدان الشرق الاوسط في ظل فهم واقع ان يكون مبدأ المعاملة بالمثل ومراعاة كافة نواحي القضية أهم شيء».

واستطرد غورباتشوف «ولا استطيع الا ان اتطرق الى توطين المهاجرين اليهود بمن فيهم من الاتحاد السوفييتي في الاراضي العربية المحتلة. ان حث المهاجرين الى اسرائيل على ذلك يعني التلاعب بمصيرهم بشكل خطر ولا اخلاقي ونرى في ذلك تطاولاً، أيضاً، على حقوق الشعب الفلسطيني ومواصلة سياسة الامر الواقع التي تمارسها اوساط اسرائيل التوسعية وتوجد هنا ناحية شديدة معادية للاتحاد السوفييتي ونسعى بدأب الى ان تتخلى القيادة الاسرائيلية عن هذه المخططات الغادرة وتصر على ان يتخذ مجلس الامن الدولي قرارا يلزم بمراعاة القوانين الدولية».

وتابع الرئيس السوفييتي «ان الاتحاد السوفييتي يعتز بعلاقات الصداقة والتعاون مع الدول العربية ويعز هنا احد اهم اتجاهات سياستنا الدولية كلها وتؤكد السعي لتوسيع الصلات مع جامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية ومنظمة المؤتمر الاسلامي. ولا نخفي على احد اهداف السياسة السوفييتية في الشرق الاوسط وينحصر اهتمامنا الرئيسي وجوهر هذه السياسة في وقف الشقاق بين القوميات والدول واحراز تقدم جميع الشعوب التي تعيش في هذه المنطقة المهمة من مناطق العالم على اساس مقاييس العدالة والقانون ونريد ان تبقى وتتطور العلاقات الودية والمتبادلة المنفعة مع جميع بلدان وشعوب الشرق الاوسط بدون استثناء». وتابع «وضمانة اخلاصنا - التفكير الجديد وفلسفتنا وسياسة البيريسترويكا كلها».

الجبهة الدمقراطية شعلة لا تنطفىء

● بقلم: عمر سعدي ●

●هناك من يحاول، وهم كثيرون في هذه الايام، التطاول على الجبهة الدمقراطية وقادتها ورموزها، متوهما انه آن الاوان لنشر الاكاذيب ولبيع البضاعة الفاسدة بين الجماهير العربية، في ظروف وجود احباطات معينة اصابت بعض الافراد من جماهيرنا العربية ومن بينهم مؤيدون للجبهة الدمقراطية، بسبب التغييرات التي طرأت على ساحة الدول الاشتراكية والصعوبات التي نجمت عن التطورات والتجديدات في الاتحاد السوفييتي.

لقد وجد بعض خصوم الجبهة ان الفرصة مواتية لشن هجوم على الجبهة الدمقراطية وعلى قادتها وزرع التشكيك في قدرتها على السير في الطريق الوحدوي الكفاحي والنضالي وقيادة الجماهير العربية.

يقينا ان جماهيرنا العربية افرزت اطرا سياسية جديدة متعددة الهويات السياسية، ويقينا أن الجبهة الدمقراطية لم تعد وحدها في الساحة، وانها تتعامل اليوم مع الاطر السياسية التي افرزتها جماهيرنا العربية باحترام، من منطلق وطني صادق - فبادرت الى تنظيم القائمة المشتركة، كتعبير عن السعي لترسيخ وحدة الصف، وهو الشعار الذي نادى به الجبهويون دائما وسعوا لتحقيقه في عدة من مجالات العمل والسياسية والوطنية والاجتماعية. لكنه ظهر فيما بعد، وخاصة بعيد انتهاء معركة الانتخابات للهستدروت ان اطراف القائمة المشتركة الاخيرين - لم يصمدوا في امتحان وحدة الصف، فسرعان ما شاهدناهم يطلقون التصريحات الانفصالية متحلين شتى الاعذار والحجج لتبرير غاياتهم السياسية الحزبية الضيقة. الامر الذي حملهم على اطلاق او الانسجام مع تصريحات على غاية من الخطورة، كان آخرها تلك التصريحات حول تنظيم قائمة مشتركة تخوض انتخابات الكنيست القادمة تستثني الشيوعيين والجبهويين.

وقد تزامنت هذه الحملة التحريضية، مع الذكرى الـ ١٤ ليوم الارض الخالد، ونزولا عند رغبة لجنة المتابعة، وفي سبيل التأكيد على شعار وحدة الصف الوطني لتجميع كل الاطر والمؤسسات والهيئات السياسية للوقوف في صف واحد ضد العدو المشترك: سياسة حكومة الليكود والمعراخ - وافقت الجبهة الدمقراطية على الاقتراحات الخاصة بتنظيم احتفالات يوم الارض وتعيين الخطباء في المهرجانات للمحافظة على روح الاتفاق. وعملت الجبهة بروح ذلك الاتفاق الا ان بعض الاطر السياسية التي شاركت في اتخاذ القرار تنكرت لهذا الاتفاق وتنكثت الوعود وانفردت في رفع ما يروق لها من شعارات ولافتات وغيرها، وقامت باعمال مغايرة لروح ذلك الاتفاق، الامر الذي ادى الى وقوع صدام بين الاطراف. لقد آلمنا جدا ما حدث في المهرجان الاحتفالي للذكرى الـ ١٤ ليوم الارض وكنا نأمل بأن ما كان يحدث في السنوات الماضية من مزايدات واعمال طيش لبعض الاشخاص او بعض الاطر السياسية سيتوقف لتتابع المسيرة جنبا الى جنب في وحدة صف رائعة ولنظهر قوة موحدة واحدة امام العدو المشترك، ولكن وللاسف ففي هذه المرة كانت المزايدة والتنكر لقرارات لجنة المتابعة التي جاءت لترسيخ وحدة الصف تكاد تفجر المهرجان! والادهى ان هذه الاطر خرجت لتحبير المقالات وشنت حربا شعواء ضد الجبهة، متهمة اياها بخرق الاتفاق (!) محملة اياها مسؤولية ما حدث في المهرجان! وبعضها تمادى في حياكة الاخبار والمقالات ووصل بها الغرور الى حد اعتبار ان الاكثرية الساحقة من الجموع التي حضرت المهرجان صفقت لها وان الاكثرية كانت من مؤيديها!

اننا ندرك ان مثل هذه الكتابة جاءت فقط بضاعة للتصدير للخارج. لان الجماهير العربية تعرف حقيقة هذا الادعاء وتعرف مدى تأثير هذه الحركة او تلك وقدرتها على حشد الجماهير. فهي ليست بحاجة الى مثل هذه التصريحات الكاذبة.

لقد كان من المفروض ان تسير في عرابة مسيرة مشتركة من كل الاطر السياسية في القرية - وكان من المفروض ان تنطلق المسيرة في تمام الساعة الثانية بعد الظهر. لكن الجبهويين فوجئوا بـ «المسيرة» وقد بدأت في تمام الساعة الواحدة والنصف، من ساحة دار المجلس المحلي (!) يتقدمها نفر من الحركة التقدمية متوهمين انه بمجرد ان تسير المسيرة وتتقدمها فرقة قرع الطبول ان الجماهير ستلتف حولها. لكن الجماهير في عرابة حين شاهدت ان المسيرة فقط للحركة التقدمية لم تشارك فيها وانتظرت مسيرة الجبهة التي انطلقت كما هو مقرر في تمام الساعة الثانية بعد الظهر، وما ان وصلت المسيرة الى مدخل القرية حتى شارك فيها اكثر من خمسة الاف شخص بينما لم يشارك في مسيرة الحركة التقدمية سوى بضع مئات. وهكذا كان الوضع في سخنين. كذلك في ديرحنا. وبما ان المهرجان شمل كل منطقة الناصرة والشمال حتى حيفا - كان من الطبيعي ان تتجمع هذه الالوف في مسيراتها من عرابة وسخنين وديرحنا وطمرة وكفرياسيف وشفاعمرو وان تحشد قواها في اكبر حشد تظاهري ضد سياسة القمع والتمييز العنصري ومن اجل التضامن مع شعبنا الفلسطيني في كفاحه العادل وانتفاضته الباسلة المظفرة في المناطق المحتلة.

لقد مضى شهر واحد فقط ولم يجف بعد الحبر من على صفحات تلك الصحف التي شاركت في شن الحملة ضد الجبهة الدمقراطية، مدعية، زورا وبهتانا، انها هي صاحبة التحضير في انجاح مهرجان يوم الارض وان جماهير يوم الارض كانت مؤيدة لها. فقد جاء يوم اول ايار - وهذا اليوم المجيد معروف بصبغته الطبقية - فهو يوم جبهوي ورفعت فيه اعلام اول ايار الحمراء، خفاقة، بشعاراتها النضالية الكفاحية. وكانت مظاهرة اول ايار في هذه السنة جبارة من حيث العدد والمضمون بحيث عكست النقمة على السياسة الرسمية وكانت تعبيرا عن احاسيس شعبنا على الصعيدين السياسي والاقتصادي وهي جبارة باعتراف الصحافة السلطوية بالرغم من كونها اقتصرت على منطقة الناصرة فقط وليس كما في الذكرى الـ ١٤ ليوم الارض الخالد. ان تلك الجحافل والالاف التي سارت في مظاهرة اول ايار هذه السنة هي جزء صغير من الجحافل الجبهوية التي شاركت في مهرجان يوم الارض - هذه هي الحقيقة وهذا هو برهان ساطع على دور ومكانة الجبهة في قلوب الجماهير. ثم ان بعض المتشدقين الجدد الذين تشدقوا في صحيفة «العربي»، وركبوا هم ايضا على موجة التحريض وجدناهم معزولين امام هذا البحر الهادر من الجماهير التي لم تتأثر قيد انملة بمحاولات الدس وزرع الشقاق. واليهم نقول: ها هي الجماهير الجبهوية تصول وتجول في يوم الارض وفي يوم اول ايار وفي كل المعارك. فالحسود في عينه عود - فالجبهة شعلة باقية ولن تنطفىء. واما الكذب فحبله قصير.

اننا نأمل بأن يكون الذي حدث في مسيرات يوم الارض ويوم اول ايار عبرة وبرهانا لمن يريد حقيقة ان يعتبر.

(عرابة)

ماذا يجري في سجون الاحتلال:

ان صحَّ انها ظاهرة فيجب ان تزول

● بقلم: يحيى ابو شريف ●

●تسلمنا العديد من البيانات والرسائل المختلفة التي تتناول مسألة اتهام بعض ممثلي المعتقلين في عدد من السجون بممارسة ضغوط ومضايقات او «تحقيقات» مع زملاء لهم من حركة «حماس» او غيرها من التنظيمات الوطنية الفلسطينية. "وكانت حركة المقاومة الاسلامية «حماس» وجهت رسالة مفتوحة بهذا المعنى الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والى رئيس واعضاء المجلس الوطني. وقد وزعت هذه الرسالة في المناطق المحتلة وخارجها قبل اقل من شهرين. كما نشرت انباء وبيانات تحمل المضمون نفسه في صحيفة «صوت الحق والحرية» الصادرة في أم الفحم.

وليس بخاف على احد ان مثل هذه الامور، في حالة حدوثها او استفحالها، تشكل خطرا كبيرا وجديا تتسع دائرته الى خارج اقبية واسلاك الاعتقال. كما ان الطرف المستفيد من مثل هذه الامور ليس بحاجة الى من «يلكزه» لاستغلالها، ان لم يكن هو يسعى الى ذلك. ولم تكن صدفة ابدا ان يردد راديو «صوت اسرائيل» باللغة العربية، هذه الاخبار ويزج بتصريحات نسبها الى رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ورئيس بلدية شفاعمرو السيد ابراهيم نمر حسين.

والحقيقة ان المثل العامي القائل «لا دخان بدون نار» ينطبق على حالتنا هذه. وقد سبق ان تلقينا اكثر من مرة، شكاوى حول تجاوزات ومضايقات، واحيانا اعتداءات جسدية فظيعة وتقشعر لها الابدان مورست او لوح بممارستها ضد معتقلين من جانب زملاء لهم تارة تحت يافطة «التحقيق» واخرى تحت يافطة «المسؤولية» عن هذا العنصر او ذاك. ولم يكن الضحايا من حركة «حماس» وحدها. ولاحظنا ان مثل هذه «الاستثناءات» سيطرت في فترات ما، متفاوتة، على المعتقلات العسكرية التي افتتحت بعيد اندلاع الانتفاضة وبخاصة في معتقل «مجيدو» العسكري، وفي قسم غزة من معتقل (انصار - ٣) في النقب.

وكان مفهوما، في حينه، ان تتناول صحيفة «الوطن» السرية الناطقة باسم الحزب الشيوعي الفلسطيني هذه المسألة وتنتقدها وتطالب باستئصالها وبتوسيع التمثيل في اللجان الاعتقالية. وكان مفهوما ايضا ان تتناول بعض نداءات القيادة الموحدة هذه المسألة وتطالب باتباع سياسة الحوار والاحترام وكذلك التمثيل المتكافىء لمختلف الاطراف وبخاصة في معتقل «مجيدو».

ايضا فقد وصلتنا رسالة مؤرخة في ٩٠/٥/١ وموقعة من (١٧) اسيرا نقلوا، بطلب منهم، الى زنازين سجن بئر السبع ثم الى غرفة في سجن عسقلان معزولة عن اقسامه الاخرى، اثر تعرضهم لمضايقات وتهديدات مسؤول احد الاطراف الوطنية في سجن نفحة بسبب قناعاتهم السياسية والفكرية واحيانا لاسباب ادارية او شخصية حسبما قالت الرسالة التي كان بين موقعيها خمسة صدرت احكام بالسجن المؤبد ضدهم بينما اقل حكم صدر بحق احدهم هو (٧) سنوات، والاخرين فيقضون احكاما بالسجن ما بين (١٠) و(٣٠) عاما.

وكنا في اوقات سابقة سجلنا عدة حوادث للضرب تعرض لها معتقلون افرج عنهم، كما صدرت تهديدات بتصفية حسابات مع معتقلين لا يزالون قيد الاعتقال.

باختصار فان هناك ما يمكن قوله حول الأسس التي تقوم عليها «قوانين» تشكيل اللجان الاعتقالية وعمليات «الفرز» التنظيمي الحاصلة في بعض السجون. والأهم من كل هذا مسألة حرية الاعتقاد الفكري والسياسي وايضا التنظيمي للمعتقلين داخل السجون بما في ذلك ترك هذا التنظيم والانتماء الى ذاك او العكس.

لقد نشرت «الاتحاد» في عددها الصادر يوم الاحد ٩٠/٥/١٣ الرسالة التي بعثت بها اللجنة الاعتقالية الوطنية في سجن «شطة». وفيها مطالبة بتشكيل لجنة للاطلاع على الوضع هناك وعلى الاوضاع المتعلقة بالعلاقة بين مختلف الاطراف داخل المعتقلات الاخرى من خلال تنظيم زيارات لهذه السجون والالتقاء بـ «اللجنة النضالية» لكل معتقل. وتطالب الرسالة بان يشترك في اللجنة المقترحة رئيس اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية ورئيس بلدية شفاعمرو السيد ابراهيم نمر حسين وان يرئس هذه اللجنة النائب الجبهوي هاشم محاميد.

وعلى ضوء ما تقدم، ومع اقتراح معتقلي «شطة» فانه من الاهمية بمكان الاسراع في تشكيل هذه اللجنة. ومن الاهمية بمكان ايضا ان تضم هذه اللجنة ممثلين عن مختلف التيارات والاتجاهات بما في ذلك الاسلامية. ونعتقد ان هذه اللجنة العتيدة يجب ان لا تكتفي بلقاء «اللجنة النضالية» وان تلتقي اطرافا اخرى من غير الممثلة في «اللجنة النضالية» حتى تتمكن كل الاطراف من الاطلاع على وجهات النظر المختلفة وتتمكن بالتالي من تصحيح السلبيات ان وجدت وان تضع اسسا جديدة من العلاقات القائمة على الدمقراطية والاحترام المتبادل في اطار المصلحة والاهداف المشتركة لجميع المعتقلين وبما يكفل الحرية الشخصية لكل معتقل في تحديد الجهة التي يرغب في الانتماء اليها او الانضواء تحتها والافكار والسياسة التي يقتنع بها. وفوق كل ذلك احترام حقيقة اختلاف وجهات النظر بين اطار وآخر.

فهل هناك من يعلق الجرس؟!

بين الرمادي والاسود من الاسود

● بقلم: محمد قشوع ●

●في شهادة ادلى بها قائد المنطقة الوسطى السابق عمرام متسناع في قضية الكولونيل يهودا مئير المتهم بالتنكيل والتسبب باضرار لمعتقلين عرب من بلدتي حوارة وبيتا قال الجنرال: «ان جمع اناس من بيوتهم واصدار الاوامر للجنود ليكسروا ايديهم وارجلهم ليست في دائرة الاعمال الرمادية، وانما في دائرة الاعمال الاسود من السوداء».

ونحن هنا لسنا بصدد البحث عن مدى مسؤولية قائد المنطقة عن هذه الاعمال فاعترافه بالخطأ هو بحد ذاته فضيلة، ومقاضاته للخطأ هو اعلى من فضيلة.

ولكن بودنا ان نسأل الجنرال متسناع في اية دائرة تضع الاوامر التي فصلت امهات عن فلذات اكبادهن واطفالا عن ابائهم وشتتت وفرقت عائلات بدعوى الاقامة غير الشرعية في الضفة والقطاع في الوقت الذي يسمح فيه للمهاجرين اليهود من شق بقاع الارض بالاستيطان في هذه الاراضي.

في اية دائرة تضع العقوبات الجماعية كأنظمة منع التجول والاغلاقات العسكرية وهدم المنازل وسدها واغلاق المدارس والمعاهد والجامعات، وحرمان الاف التلاميذ من الدراسة؟ في اية دائرة تضع اوامر الاعتقالات الادارية، حيث يقبع الاف المعتقلين في ظروف قاسية بدون ان يقدموا الى العدالة؟ في اية دائرة تضع اوامر ابعاد ونفي اناس عن عائلاتهم وبلادهم واوطانهم..؟

اهي في الدوائر البيضاء، ام في الدوائر الرمادية؟ ام لا سمح الله في الدوائر السوداء؟ ام لا قدر الله في الدوائر الاسود من السوداء؟...

رحلة العذاب في جباليا

● بقلم: امين خير الدين ●

● كانت نقطة العبور عند حاجز ايرز.. تركنا سياراتنا وتسللنا واحدا واحدا عبر الحاجز.. حتى محطة الوقود.. في الجانب الثاني.. وهناك تلاقت العيون وتصافحت النظرات وبدون سابق معرفة.. ربما تكون الحاسة السادسة التي يتكلمون عنها.. القلوب تعاطفت.. وتعارفت..

لم يكن من الممكن ان ندخل بسياراتنا.. لانها عود الثقاب الذي يشعل المعارك.. فتنقلنا بسياراتهم عبر شوارع جباليا البلد.. البلد العريق ببيوته.

والاهل لم يكونوا اقل حماسا... حاولنا ان نقرأ صفحات الوجوه من خلال شباك السيارة.. ما تصرخ به الوجوه في صمت عال لتحكي قصة المعاناة الطويلة والالام والتضحية.

اعترضتنا امرأة في الخمسين لتعطينا اول درس في العطاء لاننا كنا في سيارة اسعاف ونحن على مقربة من الحدود.. بين جباليا البلد وجباليا المخيم - تطلب المساعدة لنقل ابنتها من العيادة لان العيادة تقع في جباليا المخيم وجباليا المخيم في السجن في قلب النار ويمنع السكان من الخروج الى ارض السجن وحتى امام البيوت.

قال لها السائق انه في مهمة ينقل وفدا من خارج القطاع هذا بالاضافة الى انه مطارد ولا يعلم في اي سجن ينزل اذا ما قبضوا عليه.

حين قالت: بني فداء لك سأتدبر امري استمر مع الوفد.

وعند باب المخيم لم يكن ممكنا ان نقترب بالسيارات.. فترجلنا واقتربنا من الحاجز حيث يحظر الاقتراب.. والمخيم محاصر.. وكلمة محاصر لم اع ما تتضمنه من معنى حتى رأيت بعيني.. شيء مخيف ان يكون الانسان محاصرا.. شيء لا يمكن وصفه. ستون او سبعون الفا محاصرون يعني انهم قابعون خلف ابوابهم يمنعون حتى ان يمدوا رؤوسهم عبر الابواب ليروا ما يدور خارجها.. يمنعون من رمي نفاياتهم خارجا يمنعون من التزود بالطعام او المياه يمنعون من.. وهنا ونحن نحاور الجنود ليسمحوا لنا بالدخول انتهزت طفلة في حوالي العاشرة الفرصة وتناولت غرضا من خارج البيت فصرخ عليها جندي وركض آخر وكأن الارض انشقت والسماء تفتحت ابوابها لتغرق اهل الارض بالصواعق.

انه سجن، سجن آخر من سجون الاحتلال. ستون او سبعون الفا محاصرون في زنزانات من الصفيح يحرسها مئات الجنود. لم تمض دقائق على جدالنا مع جند الاحتلال حتى تنادت قيادات الجيش وحرس الحدود. وحوصرنا بالعشرات منهم وبمختلف الرتب وانتهزنا الفرصة لنبحث عن الحقيقة. وللحقيقة لم يكن بينهم درزيا ولو كان لعرفناه لاننا كنا من عدة قرى ونعرف بعضنا في قرانا جيدا.

ولم يسمح لنا ولم تشفع لنا حصانة الكنيست وسمح لعضو الكنيست محمد نفاع فقط بالدخول. وتراجعنا حيث انتظرت سيارات للاحتياط في حالة ارجاعنا. ونقلتنا السيارات الى جمعية بنك الدم.. وفي الحال تقرر ان نزور جرحى مذبحة جباليا في المستشفى الاهلي في غزة.

من العسير على المرء ان يستوعب كل ما يراه ومن المؤلم ايضا انك وانت المجروح ان تتهم بأنك القاتل.

هناك في المستشفى ترى الى اي بعد وصلت الدعاية المضللة والى اي مدى حققت هذه السياسة التي اعتمدت «فرق تسد» منذ البداية ولا زالت تركب حصانها الى اين وصلت.

انهم الجرحى وذووهم وقسم من الاطباء، مقتنعون ان الجيش معظمه دروز وحرس الحدود كله دروز. وليس من جرح او اصابة الا بفعل الدروز ولا انكر ان موقفنا كان صعبا ولكننا عملنا قدر استطاعتنا وربما اكثر على شرح الحقيقة وتبديد الظلام وكشف هذه السياسة العمياء، لم تنكر شيئا من الحق لم تنكر وجود جنود دروز في صفوف الجيش او حرس الحدود ولم تنكر اننا نرزح تحت جبروت قانون التجنيد الاجباري البغيض الذي نعارضه. ولكننا طلبنا ان يعمل المنطق وان يشتغل العقل فهل يعقل ان يكون حرس الحدود كله من الدروز، اعطينا الاحصاءات العددية المؤكدة التي تثبت ان نسبة الدروز في حرس الحدود لا تتجاوز اصابع اليد الواحدة وهذه النسبة موزعة في كل البلاد داخل الخط الاخضر وفي الارض المحتلة في الشمال والشرق والجنوب، ثم ان حرس الحدود وغير حرس الحدود فيه الكثيرون ممن يتكلمون اللغة العربية فيه من المسلمين، ومن المسيحيين واليهود الشرقيين ولا يعقل ان يكون كل من يتكلم العربية وهو في لباس التجنيد درزيا وانه بمجرد ان يلبس العربي المسلم لباس الجندية فانه لا يمثل المسلمين والدرزي لا يمثل الدروز انما يمثلون جيش الاحتلال وسياسة الاحتلال وبشاعة الاحتلال ونحن نستنكر مثل هذه البشاعة وهذه السياسة وهذا الاحتلال ونتضامن مع ضحاياه ونحيي الجرحى ونحس بالامهم وبانتمائنا واياهم لشعب واحد ونرى في انفسنا ضحايا لهذه السياسة بالضبط كما هم ضحاياها.

وعدنا من المستشفى ونحن نحس بالالم والمرارة، والارتياح معا، الارتياح لأننا بددنا الصورة القاتمة التي خلقها الاحتلال وسياسة فرق تسد، ووعدنا انفسنا بتحمل المسؤولية، واعادة الكرة، لنقضي على هذه السياسة التي تضرب اكثر من عصفور بحجر، انها تضرب الاهل في الارض المحتلة، وتضربنا بعد ان تسخرنا لخدمتها. وانتقلنا الى مخيمات الشاطىء الشمالي والجنوبي والرملة، والرمال والشيخ رضوان وبيت لاهيا في جولات طويلة.

- لي اربعة اخوة في السجون وسجنت تسعة اشهر قال احدهم.

وقال آخر: سجنت مرتين، اما السائق المطارد: بعد زيارتكم الاخيرة سجنت في سجن كتسيعوت ولا ادري متى يقبضون علي وفي اي سجن اكون.

كانت لنا جلسة في نهاية الجولة في الجمعية وكان حديث وفتحت الجروح اكثر وعرضت الالام واخيرا استعرضت الامال والامال وردية ومشجعة تبعث على التفاؤل وتزرع الامل.

(حرفيش)

عودوا الى الخندق الواحد

● بقلم: امين عساقلة ●

● نشرت صحيفة «هذا الاسبوع» يوم ٩٠/٥/١٠ خبرا عن اقامة حزب جديد، «الحزب التقدمي الاشتراكي في اسرائيل». وذكرت انه تم تسجيل هذا الحزب باشراف الاخ سليمان خليل دغش.

لا شك اننا كشيوعيين وجبهويين نحترم حق كل مجموعة ان تقرر الخط الذي تسير فيه لمصلحة شعبنا. ولا شك بأن مبادىء «الحزب التقدمي الاشتراكي» الجديد، الذي هو على ما يبدو امتداد او اشتقاق للحزب التقدمي الذي اسسه المرحوم كمال جنبلاط في لبنان، الحزب الثوري مقارع الاستعمار والصهيونية والمؤيد لحق شعبنا الفلسطيني في تقرير المصير.

وبعد، فان الاخوة الذين خرجوا من الجبهة، لم يكن خروجهم جراء خلاف سياسي او خلاف على نهج ايديولوجي، بل كان الخلاف على مرحلة تكتيكية لا غير، ولا شيء غير ذلك. ومن ثم فاني ارى في اقامة حزب جديد في الظروف الموضوعية الراهنة، لا يخدم شعار وحدة الصف ولا يخدم قضية شعبنا. فنحن جميعا بحاجة الى تجميع القوى الخيرة لا بعثرتها.

وبودي ان اؤكد ان الجبهة ترحب بأية قوة تريد المشاركة في التنظيم الجبهوي، ومعروف للجميع ان الجبهة تتألف من قوى مختلفة، من شيوعيين وحزبيين، ولهذا فان مكانكم ايها الاخوة هو في خندقنا، خندقكم الذي يتسع لكل الدمقراطيين والتقدميين، يهود وعربا، ذلك اننا اذا ما فحصنا الأسس التي يقوم عليها الحزب الذي اقمتموه فانه لا خلاف بيننا عليها. فعلمانية الدولة والمساواة بين الرجل والمرأة اذا ما قرأنا مبادىء الحزب الشيوعي رأينا انها واردة في برنامجه، فلماذا الفرقة ولماذا تقسيم العرب عربين او الف عرب؟

لا شك ان هناك قوى تفرح حين ترى الاخوة سابقا وقد اصبح كل منهم في خندق مضاد. وانني احترم اصدقاءنا رغم انهم انفصلوا عن الجبهة واقاموا حزبا جديدا، ولكن من المستفيد من ذلك؟ ان مثل هذا هو اضعاف لنا ولكم.

ولا بد هنا من الاشارة الى دور السلطة ومحاولتها جاهدة بعثرة القوى اليسارية بشكل خاص. وانا هنا لا اتهم احدا من اصدقائنا في هذا، ولكني اقول لهم، ان الطريق الى جهنم مرصوف بالنيات الحسنة. ولقد تعددت الاحزاب بين جماهيرنا العربية، وبقيت هذه الجماهير تعطي بأكثريتها تأييدها للجبهة. واذا ما نظرنا الى المستقبل ليس البعيد وماذا سيكون وضع الجماهير العربية مع هذه التعددية الحزبية وبعثرة الاصوات. وهل هذا يخدم شعبنا وقضاياه حقا؟

في اعتقادي ان السلطة لم تنجح طيلة اربعين عاما في فرض رجالها على شعبنا. اما في هذا الوضع فانني اخشى ان تكون السلطة نجحت في تفريق وحدة شعبنا، وعلينا يقع واجب العمل على افشال مؤامرة السلطة على جماهيرنا. من هذا المنطلق اقول لكم يا اصدقاءنا هاتوا ايديكم من اجل وحدة الصف ووحدة الهدف وانه من اجل وحدة شعبنا عودوا الى الخندق الواحد.

(المغار)



كلمة وفاء

● في العشرين من ايار الماضي فقدت عرابة وفقدت المدرسة الثانوية في عرابة الاستاذ والمربي الفاضل شاكر سعدي (ابو شادي) طيب الله ثراه. عام مضى على رحيل فقيدنا الغالي وما زالت نفوسنا تأبى التسليم بالحقيقة المرة وهي انه لم يعد بيننا..

عام مضى على رحيله وما زالت الكلمات ترتعش مذهولة، تقف عاجزة عن التعبير عن المصاب الجلل، وما زالت تعصرنا اللوعة ويُعْيينا الويل وتملأ صدورنا الحسرات..

ولقد رأيت من واجبي ان اقول كلمة حق ووفاء لانسان عرفته منذ نعومة أظفاره.. فقد تعلمنا سوية في نفس الصف منذ الصف الاول وانهينا معا المرحلة الابتدائية فالثانوية البلدية في الناصرة.

واتممنا الدراسة الجامعية معا في القدس سنة ١٩٧٢... وكنا طيلة هذه المراحل زملاء واصدقاء وأحبة.. كان ابو شادي ذكيا ومجتهدا ونشيطا في جميع نواحي الحياة المدرسية كان من التلاميذ المتفوقين في صفنا - وكان قدوة حسنة في الاخلاق الحميدة والاخلاص لزملائه واصدقائه.. احببناه واحترمناه طيلة العمر الذي قضيناه معا على مقعد الدراسة وكزملاء في العمل فأحبنا واخلص لنا في المدرسة وخارجها..

اختار ابو شادي المهنة التي كان يقدسها حتى آخر لحظة وهي مهنة التعليم والتربية وتنشئة اجيال المستقبل وعندما حان الوقت لاقامة المدرسة الثانوية في عرابة سنة ١٩٧٨ سارع ابو شادي كعادته ليساهم ويشارك مشاركة فعالة باقامتها وتأسيسها، فترك المدرسة الابتدائية ليكون احد المعلمين والمربين الناجحين والمثاليين في الثانوية..

ومن الطبيعي ان يتم اختياره نائبا لمدير المدرسة، وادى الواجب بكل امانة واخلاص وتحمل أعباء المسؤولية في التربية والتعليم واعداد رجال الغد والمستقبل..

ويكفيه انه تخرج من المدرسة الثانوية تسعة افواج.. حفظوا الى الابد دروسه في العلم والادب والاخلاق وحب الوطن.. فكان المربي الذي ساهم في صنع مستقبل هذه الافواج.. زرع في قلوبهم محبة العلم والاخلاق ومحبة مجتمعهم وبلدهم ووطنهم.. منهم من عاهدوه وصاروا اليوم اطباء ومحامين ومدرسين ومهندسين ومنهم من عاهدوه وتبعوه فصاروا مثالا وقدوة في الاخلاق وحسن الشيم..

سبعة عشرة عاما قضاها في التدريس وفي خدمة الطلاب الذين احبوه، وعندما ودعهم ورحل عنهم بكوه جميعا. احب ابو شادي طلابه وبلده وشعبه فلم يقبع في برجه العاجي في مدرسة ومع طلابه بل انخرط بكل طاقته وعلى حساب راحته بالعمل الدؤوب في العديد من الاطر والهيئات الشعبية والاجتماعية. بالاضافة لعمله التربوي والتعليمي.. رحل ابو شادي قبل الاوان وهو ما زال في ربيع عمره وقمة عطائه.. لقد بكته الناس وخرجت الالاف لتشييعه وتوديعه الوداع الاخير.. وتحت ثرى عرابة هدأ جثمان ابي شادي الطهور واستراح.. وان كان قد رحل عنا فان مثواه قلوبنا وضمائرنا، باق معنا في صفوفنا وفي مدرستنا وستبقى ذكراه حية بيننا دائما وابدا.

● عثمان زيدان ●
(مدير مدرسة عرابة الثانوية)

الى صاحب «عراقيات»

انني من قراء «الاتحاد» المواظبين وخاصة المقالات التي تنشر تحت عنوان «عراقيات» لأنها ذات طابع سياسي ممتع وأسلوب مميز. وللاسف مرت عدة اسابيع ولم تنشر «الاتحاد» اية «عراقيات» ارجو ان يكون المانع خيرا. انني آمل ان لا نحرم مدة اطول من الاستمتاع بهذه المقالات الحلوة.

مع الف تحية «لأبي الشريت».

● حسين علي خطيب - يافا ●

«من مفكرة الزمن»

● في سنوات الخمسين تعرضت مدننا وقرانا وكل جماهيرنا العربية لمحاولات الاقتلاع والتشريد، منها ما نجح (اقرث وكفربرعم) ومنها ما لم ينجح، حيث لم تنطل الحيلة، وحيث وقف اصحاب الوطن والارض وقفة موحدة جبارة. صحيح ان ذلك الصمود كلفهم الكثير من التضحيات الا ان المهم انهم ظلوا لأرضهم وان ارضهم بقيت لهم.

وقصة كفرمندا تجسد موقعة الصمود. فكلام الموظف الكبير، الذي يلجأ الى التخويف والتفسيخ والحيلة، يا جماعة البطوف رايح يصير بحر كبير، والمياه رايحة تغمر القرية بأكملها» هذا الكلام لم يقنع احدا. لقد عرض على اهل القرية مبادلة «البلد والارض بمكان آخر» وظن ان التحايل كفيل بإثارة غيرتهم وبالتالي ضمان موافقتهم، فاستطرد «لا تفكروا انا اعطينا الجماعة الاولى اكثر منكم. وهم وافقوا ووقعوا على اتفاقية للبيع والمبادلة» ويرد عليه الحاضرون: لن نترك بلدنا تحت اي ظرف. وان داهمنا طوفانكم، نصعد الى الجبل ونسكن المغر، و «عندها احتد الضيف وقال: ستخرجون بالقوة!»

وهرع الضيوف خارجين..

«وذات يوم كانت الشمس مشرقة والصباح جميلا.. والناس زرافات ووحدانا على ساحة العين. واذا بسيارات الشرطة تدخل القرية، واذا بالمساحين يقومون بأعمال قياس للبيوت بحماية البوليس. وصعد الضابط الى درج الدار آمرا المساحين: ابدأوا العمل! وهاج الناس وماجوا ودافعوا عن بلدهم، وامطروا المعتدين بالحجارة والاوحال، وبدأت معركة غير متكافئة.. ولم يسلم حتى الصبيان والنساء من الركل والاهانات وجرح من جرح، واعتقل الكثير. وامتلأ سجن الدامون بالرجال البررة، واقتيدوا الى المحكمة مقيدين بالاصفاد..

وهكذا صمدت كفرمندا بهمة ابنائها المخلصين، ولم تنجح الغطرسة السلطوية آنئذ بترحيل ابنائها وجعلهم لاجئين».

● شكيب عبد الحليم - كفرمندا ●

ردود سريعة

●● الى صاحب الرسالة بعنوان: «الطلاب العرب في قلب المعركة..» رسالتك ترد احداثا معروفة وتقرر العديد من الامور المقررة بحيث لم نجد فيها ما يضيف الى معلومات القراء. نرجو ان نلقاك في رسائل اخرى.

منصور رحباني لـ «البلاد»:

الانسان وحريته.. تلك هي قضيتنا
اعمال «الاخوين رحباني» وحدة لا تتجزأ

● لأن «الاخوين رحباني» يتشابهان في بهاء العطاء، وفي دفق الفكر كالموج، فان منصور رحباني اذا تكلم نستمع الى عاصي.. ومنصور يحدثنا اليوم عن عاصي، لا وفاء لاخوة ولرفقة عمر، بل حديث نفسه التي بقيت عن نفسه التي رحلت.

ولأجل هذا بالذات، طرحنا عليه اسئلة عن مسائل بقيت سرا، فاذا بالسر يصطدم بالسر، وبالعطش يبقى عطشا.. لان منصور يصر على ان يبقى هذا السر سرا حتى انقضاء الايام..

■■ *هل تتابع المسيرة القديمة، ام بدأت مسيرة جديدة؟ وبأي شكل؟*

■ مسيرة قديمة او مسيرة جديدة لا يهم، هناك الاسلوب، والاسلوب هو الشخص، هو لون عينيه. والانسان يتجدد ولكن ضمن اسلوبه. فمسرحية «صيف ٨٤٠» جاءت جديدة ان كان من حيث التخطيط المسرحي او استعمال اللغة والمفردات او سرعة الايقاع والالحان. لكنك تعرف ان هذه العمارة حجارتها من المقالع الرحبانية.

■■ *«صيف ٨٤٠» صفقنا لها طويلا. ومع ذلك هناك من يقول: لو كان عاصي فيها للاقت ترحيبا اكبر؟*

■ من الوجهة العاطفية معك حق. لكن من باب وضع الحق في نصابه فان هذه المسرحية نالت تصفيقا لم تنله من قبلها مسرحية. كما انها ضربت الرقم القياسي. فقد تواصل عرضها لمدة ستة عشر شهرا، اي بزيادة سنة عن اية مسرحية في ظروف امنية سيئة.

اما من الناحية التأليفية والتلحينية فان هذا العمل بلغ ذروته. وليس شرطا ان يكون له عدة مؤلفين وهنا يجب ان اوضح امرا وهو ان عاصي كان له طاقة عدة مؤلفين وملحنين معا. ولا شك ان عاصي كان احد عظماء هذا العصر ومكانه يظل شاغرا الى الابد. والا لما كان لذهابه دوي سقوط كوكب..

■■ *يقال «درامية منصور» و «غنائية عاصي ونضارته» ام العكس؟ وكيف تترجمها عبر بعض الاعمال الكبيرة؟*

■ بل يجب ان يقال درامية عاصي ونضارة عاصي. انه اكبر شاعر دراماتيكي في عصرنا الحاضر، هنا وفي الخارج.

■■ *ماذا ترك عاصي فيك وهل كنت تترك شيئا فيه؟*

■ عاصي وانا عشنا عمرا لا حديث لنا فيه الا العمل وقضايا التأليف والفن وهموم الابداع. اعطاني افكاره واعطيته افكاري. تفاعلنا. اخذت منه واخذ مني. صرنا مزيجا. وحين الملم اشياءه ومعنى تركه في بعضا منه واخذ معه بعضا مني. فهو حاضر في وانا غائب فيه..

■■ *ماذا كان عاصي يقول عن كلمة منصور، ومنصور عن ميلوديا عاصي وكيف كان يحصل التقاطع بين فترة واخرى او بين عمل وآخر؟*

■ يا عزيزي انت تنطلق من فرضية خاطئة «هي ان منصور يؤلف وعاصي يلحن».

وللحقيقة ان عاصي كان من اسياد الشعر. فهو يؤلف ويلحن ويوزع الموسيقى. ومنصور كذلك وكثيرا ما كان يتزج تأليف منصور بألحان عاصي، والعكس ايضا صحيح..

■■ *ماذا لك في «بياع الخواتم» ولعاصي في «بترا»؟ وماذا لكما في «فخر الدين» و «جبال الصوان» و «الشخص»؟*

■ عبثا تسأل. فاعمال الاخوين رحباني وحدة لا تتجزأ. ولن يحدث انفصال بين عاصي ومنصور. اعرف ان هناك محاولات يائسة لفصل «الاخوين» عن بعضهما. لكن الاخوين اعطيا مثالا في نكران الذات وسيظلان هكذا الى الابد. فلماذا الاصرار على تهشيم الوردة؟ حسبنا مصاحبة العبير..

وهنا وحيال اصرار الاستاذ منصور رحباني على اغلاق اوراق الوردة على عبيرها، نحوت بالسؤال منحى «آخر»:

■■ *يقال انكما ابدعتما لانكما لم تفتشا عن الابداع خارج النفس والارض اهكذا يسير المحليون نحو العالمية؟*

■ لا اعرف كيف يسير المحليون. اعرف ان الانسان يقول جديدا او لا يقول شيئا. اذكرك بشكسبير «نكون او لا نكون تلك هي المسألة».

■■ *كموسيقي مثقف، هل الاسراف في المرمنة يتعب الميلوديا ويعيبها؟ ام ان الزحم الدافق من النغم الاصلي يستتبع له كل ما عداه؟*

■ بعد اربعين سنة من الموسيقى المهرمنة والموزعة، وتسألني؟! وانت رفيق البدايات!

لقد تقبل شعبنا الهارمونيات من زمان وحدث في الموسيقى تطور هائل.

ان اعمالا من اعقد الاعمال الموسيقية تقبلها المستمع بلهفة كبيرة مثل «رحيل الالهة» و «زهرة المدائن» والمسرحيات. فلماذا التنظير في اشياء طواها الزمان؟

■■ *ماذا تعد من جديد لفترة ما بعد القلق؟*

■ اعد قلقا جديدا..

■■ *«القضية» في فخر الدين وجبال الصوان ونسفر برالك وبترا وصيف ٨٤٠ والسياسة في الشخص وناطورة. المفاتيح وميس الريم والمحطة وسواها. هذا الهم من اين كان يأتي وكيف مزجتما بين الواقع والمتخيل؟*

■ من كان عنده قضية فهي تعيش معه وتخترق تفكيره الى التجسد. ونحن قضيتنا كانت وما زالت الحرية والانسان.

اما السياسة فهي خبز الناس عندنا، ليس من حدث في حياتنا اليومية الا وتأخذ السياسة جزءا منه. حتى في الحب، فانت تبادل مع الحبيبة بعضا من الهموم الشخصية ثم تعرجان على السياسة.

اما في الاعمال التاريخية فهناك الحدث الواقع والحدث المتخيل. نحن لا نغير ولا نزور. فكل ما هو واقع نورده كما هو، ولكن الى جانب ذلك الواقع هناك ظلال لم يذكرها المؤرخون، وهناك مساحات منسية نستطيع ان نضيئها باحداث لا تسيء الى التاريخ.

لنأخذ مثلا مسرحية «بترا». فقد ذكر بعض المؤرخين انه كان لهذه الملكة ابنة توفيت وهي صغيرة دون تفاصيل اخرى. نحن اخذنا هذا الغموض المحيط بنهاية الطفلة وقلنا ان الرومان خطفوها وقتلوها لتستقيم المأساة.

■■ *يقال ان قصة الميتافيزيك في اعمال الرحبانيين لا تقاس بالهموم الواقعية للناس والبلد، والتي كان «الاخوان» برياتها تفور من صميم هذه الارض والتي شكلت اطارا للاعمال الرحبانية، اغنية ومسرحا غنائيا؟*

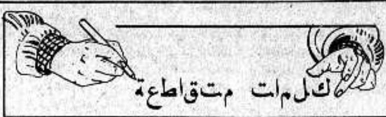
■ ان فكر الانسان لا يتجزأ. ففي مسرحنا واقع ضاغط انه هموم الانسان، ثورتهم، حريتهم، مصائرهم وارتباطهم بالارض.. لكن في كل ما كتبنا كان اشخاصنا يتحركون في فضاء ميتافيزيكي يحيط بهم فيعطيهم ملامح منفصلة عن اليومي والعادي ويشكل مناخا ضاربا في العمق والاثيرية.

■■ *وعن آخر ما كتب، قال:*

■ صدر لي دار النهار ديوانا شعرا. الاول بعنوان: «انا الغريب الاخر»، والثاني، وهو قصيدة طويلة بعنوان «اسافر وحدي ملكا». وقد نزلا الى المكتبات لكننا اوقفنا الاعلان عنها حتى عودة الاستقرار.

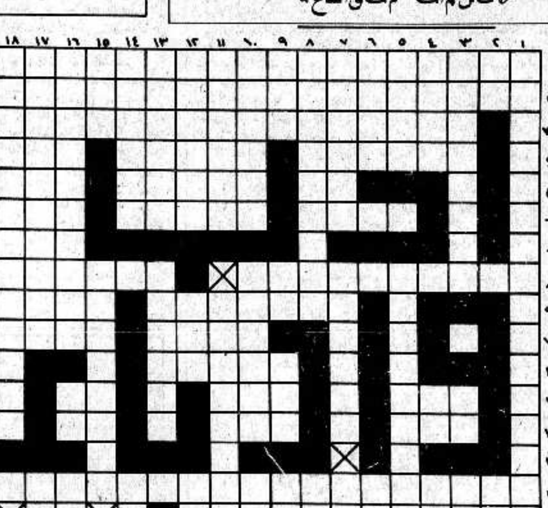
(«صوت البلاد» ١٥/٤/١٩٩٠)

● منصور الرحباني ●



* * * لغز رقم (٤) * * *

● اعداد: وائل واكيم - الرامة ●



افقي:
١ - الاسم الثاني لشاعر ومسرحي الماني واحدى مسرحياته
٢ - مسرحي عبثي واحدى مسرحياته (معكوسة)
٣ - كاتب انجليزي ساخر واحد كتبه
٤ - الارقى (معكوسة) - يوبخه (معكوسة) - سدد (معكوسة)
٥ - حرف جر (معكوسة) - يأتون - بُعد
٦ - برج فرنسي - يلقي حجارة (بالعامية) - أحب
٧ - مجمع ماء
٨ - مسرحية لشكسبير - مسرحية غنائية (معكوسة)
٩ - مطلع اغنية لفيروز - احد الانبياء
١٠ - الاسم الاول لاحد شعراء النهضة (معكوسة) - جمع بنط
١١ - الاسم الثاني لممثلة عالمية (معكوسة)
١٢ - الاسم الاول لاديبة فلسطينية - فجوة - نظير
١٣ - الاسم الاول لشاعر فلسطيني - مدينة على الساحل - كتاب لنزار قباني (معكوسة)
١٤ - ....
١٥ - كتاب ابطاله حيوانات واسم مترجمه للعربية (ناقص الحرف الاخير)
١٦ - احد مؤلفات يوسف القعيد (معكوسة) - سقي
١٧ - «الاخوة........» قصة لكاتب روسي والاسم الثاني للكاتب (معكوسة)
١٨ - الاسم الثاني لكاتب امريكي واحد كتبه

عمودي:
١ - اسم قصتين من ثلاثية نجيب محفوظ
٢ - ابش (معكوسة) - سارقكم
٣ - أحبطوا - حرف جر - تلقب (معكوسة)
٤ - عبرت (معكوسة) - خاصق (معكوسة) - جلفر (مبعثرة)
٥ - انظف - الاسم الثاني لوجودي فرنسي (معكوسة) - ايوبية (مبعثرة)
٦ - طاعة - احرف علة
٧ - خط تحصين اخترق في حرب اكتوبر - ثائر من امريكا اللاتينية - خشبق
٨ - دولة في امريكا اللاتينية (معكوسة) - باسم (مبعثرة)
٩ - تذمر (معكوسة) - بحر - سجد - الاسم الثاني لممثلة ايطالية (معكوسة)
١٠ - سيبويه (مبعثرة) - من الامراض (معكوسة) - كلمة شحدة (مبعثرة)
١١ - تخبر به (مبعثرة) - ممثلة مصرية
١٢ - الكواكب (معكوسة) - متشابهة - جمع خابية (معكوسة ومرفوعة)
١٣ - جمع جاموس (معكوسة) - الاسم الثاني لاديب روسي - من الطيور (معكوسة)
١٤ - اميرة انجليزية (معكوسة) - متشابهة
١٥ - حكي - اديبة فلسطينية (معكوسة) - سئم
١٦ - جابر بن حيان (مبعثرة) - ارشد - كراج
١٧ - متشابهة - اشتعال (معكوسة)
١٨ - احرف هجائية متتالية - هجم

* حل لغز رقم (٣) *

افقي:
١ - سبيع القلبم
٢ - واه - جفن
٣ - رجم - خد - اكر
٤ - نم - سم
٥ - كهف - دل
٦ - كظم - كامل
٧ - اي - لم - حد
٨ - ميز
٩ - دلف - 11 - اوى
١٠ - عهد - نرح

عمودي:
١ - سهر - كلا - دع
٢ - ماجدة - بلي
٣ - يوم - فلك - دف
٤ - ظلم
٥ - ضمّ - هيا
٦ - دجل - مزار
٧ - قف - سللك
٨ - انام - احضان
٩ - مد - و و
١٠ - مارسيل - تاج

مسرح «الغربال» يطالب «باسمه»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدر مسرح الغربال الشفاعمري بيانا ارسل الينا نسخة منه، يعبر فيه عن استهجانه لاقتباس احدى الفرق المسرحية، المشاركة في اسبوع الثقافة والكتاب العربي، لاسم المسرح.

ويقول البيان ان «مسرح الغربال الشفاعمري لا علاقة له بالموضوع ولا بهذا المسرح الجديد الذي اطلق على نفسه اسم مسرحنا دون استئذان»، ويطالب مسرح الغربال الاخوان ذلك المسرح «بالتخلي» عن اسم الغربال واختيار اسم اخر لمسرحهم حتى لا يقع التباس لدى الناس والباحثين والمهتمين بالحركة المسرحية».

ويؤكد مسرح الغربال الشفاعمري على تميزه بالالتزام وتقديم الاعمال الوطنية..

دليل هاتف عرابة



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اهدانا مجلس عرابة المحلي نسخة من دليل الهاتف المحلي، الذي اصدره مؤخرا بمناسبة مرور سنة على الانتخابات المحلية.. وفي مقدمة الدليل نبذة عن تاريخ عرابة «القلعة الوطنية الشامخة» منذ ثلاثة الاف عام، ثم استعراض لما قام به المجلس في مختلف المجالات كالمدارس والزراعة والصحة.

غمزات!

● المفلس فكريا يكرر اقوال غيره
● في كل انسان موهبة خفية.
● لا تجعل من بعض الدخان مصيبة.
● كل فوضى بحاجة الى ترتيب.
● لا يغير الانسان موقفه بلمح البصر.
● يمكن ان تكون حرية الفرد ضيقة او فضفاضة، لكن! لا يمكن ان تكون بدون حدود
● يؤدي العلاج، احيانا، الى انتكاسات اضافية.
● لا ينبغي تحميل الطبيب المعالج المسؤولية عن سبب المرض.
● الانتاج يعني الحياة.

موقف!

● قال الكاتب الروسي الكبير انطون تشيخوف (١٨٦٠ - ١٩٠٤): هل يمكن ان يكون الانسان بدون اسنان في هذه الدنيا؟ هل يمكن ان يكون رخوا، هكذا!؟ على الانسان ان يكون قويا في هذه الدنيا!

من امثال الشعوب!

● يقول المثل السلوفاكي:
لا تشتر قطا في الكيس.

مع المشاهير!

● وجه احدهم سؤالا الى الشاب مارك توين، الذي اصبح، لاحقا، احد كبار الكتاب في العالم:
- ماذا تفعل حاليا؟
- اكتب القصص.
- وهل بعت شيئا؟
- نعم! بعت ساعتي ومعطفي وكتبي.

دبلوماسية!

● تحدثت الصحف الباريسية، مؤخرا، عن حادثة ممتعة حدثت في آخر سنة من رياسة رونالد ريغن.

ففي اثناء الزيارة الرسمية التي قام بها الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران مع زوجته دانييلا الى البيت الابيض، اقام الرئيس الامريكي مأدبة عشاء مفتخرة على شرفهما.

والتقى، خلال المأدبة، الضيوف الفرنسيون والمحليون في قاعة الاستقبال لتناول المشهيات.. ثم جاء المشرف على طقوس الاحتفال ودعا الحاضرين، الذين كانوا متجمعين في حلقات، الى دخول قاعة الطعام.

واسرع جميع الموجودين الى اتخاذ مواقعهم ما عدا السيدة دانييلا، التي لم تتحرك من مكانها. فوشوشها الرئيس ريغن، الذي كان من المفروض، بموجب الطقوس والاصول، ان يرافقها طيلة الاحتفال، قائلا: فلتتفضل سيدتي الى قاعة الطعام! لكنها لم تتحرك. وقالت، بواسطة مترجمها: «لا استطيع السير الى قاعة الطعام، يا سيادة الرئيس، لانك واقف على توالبيتي..»

وبالفعل، فان احدى رجلي الرئيس كانت داعسة على طرف روب السيدة ميتران الطويل. ولو خطت خطوة واحدة...!

امسك حرامي!

* ازدحام ما بعد الظهر الاعتيادي في «سوبر ماركت» في مدينة دسلدورف الالمانية. ودخلت المكان طالبة في الـ ١٨ من العمر. اختارت فستانا انيقا ودخلت احدى المقصورات لتقيسه.

وبعد ثلاث دقائق خرجت الشابة مسرعة نحو اقرب مخرج، وهي ملطخة بالحبر الاحمر. فتقدم منها رجلان باللباس المدني، من حراس المتجر، والقيا القبض عليها.

ومن المعروف انه في المانيا، كما في غيرها من الدول، تتعرض المحلات التجارية لمختلف انواع السرقات.

وتفيد المعطيات الرسمية انه في المانيا لوحدها تسرق سنويا بضائع بقيمة ٨ مليارد مارك غربي، على الرغم من جميع الاحتياطات الالكترونية وادوات الرقابة الحديثة وجيش الحراس المختصين. لذا، تتفنن المتاجر الكبيرة في اختراع مختلف اساليب الحماية. وعلقت الطالبة الشابة في شباك احد هذه الاختراعات الجديدة.

فبعد ان ارتدت الفستان الجديد، داخل المقصورة، نزعت عنه اشارة السعر. ولم تكن على علم بانه تحت الاشارة توجد جيبة صغيرة تحتوي على انبوبة من البلاستيك مليئة بالحبر الاحمر، ولا يستطيع ازالتها سوى موظفي المتجر. وحينما انتزعتها انفجرت الانبوبة ولطختها بالحبر الاحمر.

ليس للوجه الكشر!

- ما هو الفرق بين الاهبل ومهتز الاعصاب؟
- يقول الاهبل ان ٢ + ٢ = ٥. اما مهتز الاعصاب فيقول ان ٢ + ٢ = ٥ ، لكنه لا يستطيع تحمل ذلك.

●د. ادوار الياس ●



● الخميس ١٧/٥/٩٠ ●

١٨.٣٠ - موجز الاخبار (بالعربية)
١٨.٣٢ - مجلة الاسرة
١٩.٠٠ - البرنامج الاسبوعي «لقاء»
١٩.٣٠ - نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - برنامج رياضي
٢٠.٣٠ - البرنامج الاجتماعي الترفيهي للتعارف «هذا هو الموجود»
٢١.٠٠ - نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١.٤٠ - المسلسل الامريكي الدرامي «مكان آخر»
٢٢.٣٠ - فيلم وثائقي عن مدينة القدس
٢٣.٢٥ - البرنامج الترفيهي «شاشة شخصية»
٢٤.٠٠ - نشرة الاخبار الليلية
٠٠.٢٥ - المسلسل الانجليزي «فوارو» والحلقة بعنوان «مثلث في رودس»
٠١.٠٥ - نهاية الارسال

المحكمة المركزية في حيفا

تعلن بهذا انه قدمت الى المحكمة طلبات فيما يتعلق بالملفات المفصلة ادناه لاستصدار اوامر خاصة لحصر ارث/او تعيين مدراء تركة. على كل من يدعي ان له صلة بالتركة التي ينص عليها احد الطلبات ويريد الاعتراض، عليه ان يقدم اعتراضه خلال ١٥ يوما والا فان المحكمة لن تصدر امرا لصالحه.

رقم الملف	اسم المتوفى/ة	تاريخ الوفاة	اسم مقدم/ة الطلب
٨٧٥/٩٠	هدية كيوف	٩٠/٣/١٤	كميل كيوف
٨٨٥/٩٠	رضا فرح	٨٦/٦/١٦	سمير فرح
٨٨٧/٩٠	محمد عمر	٦٩/٢	سعيد محمد عمر
٨٨٨/٩٠	يوسف سلامة	٨٦/٥/٢٣	سمير سلامة
٩٠٥/٩٠	سليمان حادة	٤٩/١٢/١٩	محمود مصطفى
٩٠٦/٩٠	سعدى مصطفى	٨٨/١٠/٥	محمود مصطفى
٩١٤/٩٠	عبد الحفيظ حسان	٧٥/٩	شفيقة زحالقة
٩٢٩/٩٠	يوسف حازم	٧٨/٤/٤٦	خليل حزان
٩٣٠/٩٠	محمود محسن	٩٠/٢/٢	نادية محسن
٩٥٥/٩٠	عبد الباسط صابر محمد	٩٠/٤/١٩	جمعة نجار

ب. جليتور - حاكمة مسجلة

الفلبين تلغي رسمياً الاتفاقية بشأن القواعد الامريكية في البلاد

● مانيلا عن «و.ص.ف» ـ علم من مصدر رسمي ان الفلبين الغت رسميا الاتفاقية المتعلقة بالقواعد الامريكية في البلاد التي تنتهي مدتها في أيلول من العام المقبل فاتحة بذلك الباب امام مفاوضات لعقد اتفاقية جديدة.

وهذا القرار يجب ان يصدر قانونيا قبل الخامس عشر من سبتمبر، والا فان الاتفاقية المعمول بها حاليا تمدد تلقائيا. وقد جاء غداة بدء محادثات مع الولايات المتحدة في مانيلا، يوم الاثنين الماضي، حول مستقبل قاعدتي «كلارك» و«سوبيك» (البحرية) اللتين تشكلان القاعدتين الاساسيتين للوجود العسكري الامريكي في جنوب شرق اسيا.

واعلن الناطق الرئيسي الفلبيني، رافاييل الوتان، ان «هذا اليوم يشكل لحظة تاريخية بالنسبة للفلبين» واضاف: «لقد قمنا بالخطوة الاولى لوضع حد لاتفاقية وقعت عام ١٩٤٧ في زمن الاستعمار الامريكي الذي امتده الى ما بعد الاستقلال السياسي للفلبين عام ١٩٤٦».

ولم يعلن المفاوضون الامريكيون بعد رد فعلهم.

من جهتها اشارت الرئيسة كوراسون اكينو عشية المحادثات الى ان الدستور الفلبيني لعام ١٩٨٧ ينص على ان اي وجود عسكري في البلاد يجب ان يكون في المستقبل موضع اتفاقية يصادق عليها مجلس الشيوخ ويمكن ان تطرح للاستفتاء.

وافاد المراقبون ان المحادثات يجب ان تتركز على مدة الاتفاقية الجديدة (خمس سنوات او عشر سنوات) وكذلك على قيمة التعويضات المالية التي يتوقعها بلد تصل ديونه الخارجية الى ٢٧ مليار دولار بالاضافة الى تركيزها على الجوانب القانونية.

وكانت الفلبين شهدت، الاسبوع الجاري، مظاهرات شعبية واسعة ضد وجود القواعد الامريكية على اراضي البلاد.

النظام الدموي في السودان يمنى بنكسة عسكرية كبيرة

جيش التحرير الشعبي يستولي على ميناء «ملوت» الاستراتيجي

● اتساع عزلة النظام عربياً في اعقاب إعدام (٢٨) ضابطاً بحجة «القيام بمحاولة انقلاب»! ●

● القاهرة ـ عن «و.ص.ف» ـ افادت انباء واردة من القاهرة ان المجلس العسكري السوداني الحاكم يواجه اضطرابا داخلياً اضافة الى النكسة العسكرية الخطيرة التي مني بها اخيراً مع استيلاء الجيش لتحرير السودان على ميناء ملوت على نهر النيل بين الخرطوم وملكال، عاصمة مديرية اعالي النيل.

ويبدو ان قرار الحكومة العسكرية السودانية بحل قيادة نقابة عمال السكك الحديدية قد اتخذ اثر اضراب عام لموظفي السكك الحديدية. وكانت الحكومة هي نفسها قد عينت هذه القيادة بعد اشهر على حظر جميع الهيئات النقابية في البلاد غداة انقلاب ٣٠ حزيران.

وأكدت صحيفتا «الحياة» و«الشرق الاوسط» العربيتان الدوليتان اللتان تطبعان في القاهرة، امس الاول، ان شبكة السكك الحديدية في عطبرة المهمة الواقعة على بعد ٣٠٠كم شمال الخرطوم شلها اضراب عام امتد لاحقاً ليشمل مناطق اخرى. ولم توضح الصحيفتان تاريخ بدء هذا الاضراب او مدته الا ان «الشرق الاوسط» أوضحت انه نظم للمطالبة باطلاق سراح مسؤولين نقابيين.

ويشير المراقبون الى ان عطبرة معقل نقابي كبير كان الحزب الشيوعي السوداني يتمتع فيه دائماً بمركز قوة.

وقالت «الحياة» ان كسلا، الواقعة على بعد ٥٠٠كم شرق الخرطوم، شهدت ايضا اضرابا وتظاهرات. ويبدو كذلك ان اشتباكات بين انصار الحكم ومعارضيه وقعت في هذه المدينة وهي مسقط رأس الرائد عبد المنعم حسن علي كرار، احد الضباط الذين اعدموا اخيراً اثر اعلان احباط مؤامرة عسكرية.

ويعتبر استيلاء الجيش الشعبي لتحرير السودان بقيادة العقيد جون قرنق على ميناء ملوت من اهم انتصاراته.

ويأتي اعتراف الحكومة العسكرية بسقوط ملوت بعد معارك عنيفة وارسال تعزيزات كبيرة الى الثوار الجنوبيين بمثابة تأكيد غير مباشر بأن الجيش الشعبي لتحرير السودان لا يزال يملك قدرات عسكرية قوية بينما كانت هي قد ضاعفت بيانات الانتصار في الاسابيع الماضية.

وأكدت الحكومة السودانية أيضاً ان الجيش الشعبي لتحرير السودان بات مع استيلائه على ملوت يملك مفتاح حركة الملاحة النهرية بين الخرطوم وملكال عاصمة مديرية اعالي النيل التي صار بمقدوره تعطيلها وقت يشاء.

وعمد الحكم العسكري السوداني الى مضاعفة الاتصالات الدبلوماسية في العالم العربي بعد ان اتسعت عزلته السياسية في اعقاب اعدام ٢٨ ضابطاً أدينوا اثر محاكمات سريعة بالاشتراك في محاولة انقلاب في نهاية آذار الماضي.

فقد بدأ العقيد محمد الامين خليفة، رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الثورة، جولة تشمل دولا عربية عدة من بينها الجزائر والمغرب وتونس حاملا رسائل من الفريق عمر حسن البشير، رئيس الحكومة العسكرية السودانية، الى قادة هذه الدول.

كذلك توجه وزير الداخلية السوداني العميد فيصل علي ابو صالح الى القاهرة حاملاً رسالة من الفريق البشير الى الرئيس حسني مبارك ثم توجه على الاثر الى دمشق لتسليم رسالة اخرى الى الرئيس حافظ الاسد.

بوريساف يوفيتش يتولى رئاسة الدولة في يوغوسلافيا

● بلغراد ـ اعلنت وكالة الانباء اليوغوسلافية ان بوريساف يوفيتش (٦٢ عاماً) ممثل الصرب (شرق) خلف، امس الاول (الثلاثاء) السلوفيني يانيز درنوفسك (٤٠ سنة) في رئاسة دولة يوغوسلافيا لمدة عام تنفيذاً للمبدأ المطبق في البلاد حول تناوب الكوادر القيادية.

وتتولى قيادة دولة يوغوسلافيا رئاسة جماعية من ثمانية اعضاء تمثل الجمهوريات الست واقليمي البلاد يتولى كل منهم الرئاسة بالتناوب وفقا لنظام سابق الاعداد.

مع الاحداث

وماذا مع حقوق الانسان.. الفلسطيني ؟

□ التحرك الدبلوماسي والسياسي المكثف لمنظمة التحرير الفلسطينية والجامعة العربية والعديد من الدول العربية جعل المجتمع الدولي كله يدرك المخاطر الحقيقية على الشعب الفلسطيني وعلى السلام من توطين المهاجرين اليهود الجدد من الاتحاد السوفييتي الى اسرائيل في اراضي دولة فلسطين المحتلة.

ويمكن القول ان نهج م.ت.ف كان مرناً ومبدئياً معاً. ومع رفضها القاطع لحملة بعض الاوساط الرجعية العربية على الاتحاد السوفييتي طرحت م.ت.ف على اعلى المستويات في المباحثات مع السوفييت، النقاط التالية:

* م.ت.ف لا تتدخل في الشؤون الداخلية السوفييتية.
* م.ت.ف تحترم حقوق الانسان وتحترم احترام الاتحاد السوفييتي لحقوق الانسان بما في ذلك حق التنقل والهجرة.
* م.ت.ف تعتقد بأن حقوق الانسان اليهودي تقف حيث يبدأ دوس حقوق الانسان الفلسطيني، فلا يحق لاسرائيل ان توطن المهاجرين الجدد فوق اراضي دولة فلسطين المحتلة.
* م.ت.ف، في الوقت نفسه، نددت باغلاق الولايات المتحدة ابوابها امام اليهود الخارجين من الاتحاد السوفييتي، وهذا ايضا مس بحقوق الانسان.

وقد اعلن قادة فلسطينيون بارزون مثل محمود عباس (ابو مازن) وصلاح خلف (ابو اياد) وخالد الحسن (ابو السعيد) والمستشار السياسي للرئيس عرفات، بسام ابو شريف، بأن م.ت.ف لا تتدخل أيضاً في الشؤون الداخلية لاسرائيل، وبعد السلام العادل، يظل موضوع الهجرة موضوعاً داخلياً اسرائيلياً. ولكن الوضع ليس هكذا الان.

وقد اثار الرئيس المصري حسني مبارك موضوع الهجرة اليهودية الى فلسطين، في لقائه مع الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف. واتفق الجانبان على انه لا يحق لاسرائيل اغتصاب اراضي دولة فلسطين المحتلة وتوطين المهاجرين فيها.

وأعلن امس الاول غينادي تراسوف، مساعد وزير خارجية الاتحاد السوفييتي لشؤون الشرق الاوسط، ان الاتحاد السوفييتي طلب ضمانات رسمية من اسرائيل بعدم توطين المهاجرين من الاتحاد السوفييتي في اراضي الدولة الفلسطينية. ولكن اسرائيل لم ترد بعد على هذا الطلب السوفييتي الرسمي.

ان مصلحة السلام العادل ومصلحة حماية حقوق الانسان فعلاً، حقوق كل الناس، تتطلب من المجتمع الدولي بما فيه الاتحاد السوفييتي منع اغتصاب حقوق الانسان الفلسطيني في اطار تجسيد حقوق الانسان اليهودي السوفييتي الذي يقرر الهجرة الى اسرائيل.

ويجب ان يتعود المجتمع الدولي عندما يتحدث حول حقوق الانسان ان يتذكر، ان يتذكر بكل قوة، حقوق الانسان الفلسطيني المكافح للتخلص من الاحتلال واقامة دولته الوطنية المستقلة، فلسطين، ولا يجوز تحت ذريعة المحافظة على حقوق الانسان استمرار الابتزاز الغربي من الاتحاد السوفييتي واستمرار اغتصاب حكام اسرائيل لحقوق الشعب الفلسطيني.

فيما ينوي الاتحاد السوفييتي تحويل الاليات الحربية التي سيسحبها من اوروبا الى الاستخدام المدني

امريكا قد تبيع اسلحتها المزمع نزعها الى.. اسرائيل!!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ توجهت وزارة «الامن» مؤخرا الى الحكومة الامريكية بطلب فحص امكانية قيام اسرائيل بشراء عتاد عسكري مستعمل من ذلك الذي تنوي الولايات المتحدة سحبه من اوروبا بموجب الاتفاق الذي تم بين الدولتين العظميين، وذلك باسعار مخفضة!

وتشمل الصفقة اليات خفيفة يقتصر استعمالها على نقل الامدادات العسكرية مثل سيارات «الجيب» وسيارات الكومانبو الخاصة «كوماندكار» وجملة من الاسلحة والاجهزة الحربية الاخرى.

هذا ولم ترد الحكومة الامريكية بعد على هذا الطلب.

في المقابل، علم ان الاتحاد السوفييتي اعلن عن نيته عدم تدمير ١٠٪ من الاليات الحربية التي سيسحبها من اوروبا، وانما سيقوم بتحويلها الى وسائط نقل للاستخدام المدني.

مطالبة السفير الاسرائيلي في امستردام بتفسير أسباب منع الزميل مصطفى البربار من المشاركة في مؤتمر نقابي

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ طالبت نقابات عمال هولندا السفير الاسرائيلي في امستردام بتقديم اسباب منع السلطات الاسرائيلية للنقابي والصحفي مصطفى البربار من غزة من السفر الى هولندا لحضور مؤتمر النقابات هناك باعتباره مدعواً لذلك المؤتمر.

وقد طالب توم ايلي، من قسم العلاقات الدولية للنقابات الهولندية، السفير الاسرائيلي بالعمل على منح الزميل البربار اذنا بالسفر الى هناك.

من جهة ثانية علم ان نائب امين عام اتحاد نقابات العمال في الضفة الغربية، جورج حزبون، سيكون ضيفاً على المؤتمر المذكور والمنعقد حالياً.

فيروز تحيي لبنان الكلمة والصوت

● تتمة من صفحة ١ ●

واوضح منظم الحفلة وديع العبسي ان الحفلة التي ستحييها فيروز «ترسخ الصورة الحقيقية للبنان الرازح تحت وطأة الحروب المختلفة. لبنان الكلمة والصوت. لبنان الاغنية واللحن الجميل».

ويتضمن البرنامج اغنيات قديمة وجديدة من «الريبرتوار» الرحباني ومن الحان نجلها زياد الرحباني وفيلمون وهبة.

ومن الاغنيات التي ستؤديها فيروز «سترجع» و«نحنا والقمر جيران» و«اغاني العودة» وغيرها.

● متظاهرون فلسطينيون في قلب القدس العربية المحتلة خلال تعرضهم لاعتداء قوات الشرطة و«حرس الحدود» التي جابهت مظاهرة كانوا يسيرون فيها يوم ١٦ الجاري.

(صورة من و.ص.ف)



أخبار من دولة فلسطين المحتلة

مواطنون يتعرضون للنهب من قبل شخص يبرز بطاقة «ضابط» في الشرطة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اتصل بنا المواطن خليل عمير راشد مناصرة (٤٥ عاما) من سكان رام الله وهو تاجر اعلمنا عن حادثة تعرض خلالها للنهب من قبل شخص اظهر له بطاقة هوية «ضابط» «بثلاث نجوم» في الشرطة.

وقال المواطن المذكور ان سيارة تشبه تلك التي يستخدمها رجال «الامن» طلبت منه التوقف بينما كان في طريقه الى تل أبيب ظهر يوم الاثنين الاخير وذلك باستخدام مكبر صوت، وبعد ان توقف المواطن على جانب الطريق استدعاه «الشرطي» الى سيارته وابرز له البطاقة سابقة الذكر قائلا انه مسؤول في قسم «المخدرات» وبعد ان وجه اليه بعض الاسئلة طلب منه اخراج ما في جيوبه بما في ذلك النقود التي تزيد عن مبلغ عشرة الاف شيكل وبطاقة هويته ورخصة القيادة.. الخ.. ثم طلب منه الصعود الى سيارته واللحاق به الى مركز التحقيق. وبسرعة ادار المحرك وغادر المنطقة بعد ان قذف زجاج سيارة المواطن بكتلة معدنية وحطمه، وعبرت سيارة شرطة المكان فأوقفها، واشتكى الى افرادها الحادث فقيل له ان «الضابط» هو لص. وقد قدم المواطن شكوى رسمية في الحادث.

على صعيد آخر فقد اوردت صحيفة «الفجر» المقدسية في عددها يوم امس الاول حادثة مشابهة تعرض لها التاجر الغزي محمد سالم القدوة الذي سلب منه شخصان مبلغ (٢٠٠٠) شيكل، وقالت الصحيفة ان حادثا مماثلا وقع لتاجر ثالث قبل يومين وهو من غزة أيضاً.

هل هو تحضير لاقامة مستوطنة جديدة ؟

اقتلاع اشجار الزيتون في (٣٠) دونما من أراضي يعبد

● يعبد ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ـ قامت سلطات الاحتلال يوم الجمعة الماضي بجريمة اقتلاع اشجار الزيتون التابعة للمواطن حمزة ابو بكر من قرية يعبد (قضاء جنين). وقد قامت جرافات الاحتلال باقتلاع الاشجار من ارض تبلغ مساحتها حوالي (٣٠) دونما.

وقد قامت السلطات بوضع اسلاك شائكة حول الارض وأبلغت صاحبها بامر منعه من التصرف بهذه الارض والنية في مصادرتها بحجة انها املاك دولة.

هذا ويسود الاعتقاد بان السلطات تنوي اقامة مستوطنة على هذه الارض تسمى «ريحان ب» ومن المحتمل ان تستمر عملية المصادرة لتشمل حوالي (١٨٠٠) دونم ستقام عليها المستوطنة المذكورة.

رابطة الصحفيين في المناطق المحتلة تستنكر الاعتداء الاستيطاني على عاملي وموظفي «الفجر»

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت رابطة الصحفيين العرب في الاراضي المحتلة بياناً استنكرت فيه الاعتداء الدموي على خمسة من الزملاء والموظفين في جريدة «الفجر» في اثناء عودتهم الى منازلهم فجر يوم امس الاول (الثلاثاء) الامر الذي اسفر عن اصابتهم بجروح وتحطيم السيارة التي تقلهم وذلك تحت حماية افراد الشرطة الاسرائيلية و«حرس الحدود» وعلى مسمع منهم.

واعتبر البيان هذا الاعتداء «احدى حلقات التصعيد الاستيطاني المخطط في الاراضي المحتلة والذي تقف وراءه الحكومة الاسرائيلية».

وطالبت رابطة الصحفيين بوقف هذه الاعمال الهمجية التي تمارسها السلطات وقطعان المستوطنين بحق الصحفيين الفلسطينيين وأبناء الشعب الفلسطيني وممتلكاته من مصادرة الاراضي واقامة المستوطنات الجديدة وشن هجمات على منازل واملاك المواطنين والزج بالاف المواطنين في غياهب السجون.

معرض للكتاب في مدرسة «الامة» الاعدادية في القدس

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تقيم مدرسة «الامة» الاعدادية في القدس، يوم السبت القادم (٩٠/٥/١٩) معرضاً للكتاب.

وسيشمل المعرض على كتب دينية وثقافية وقسم خاص بكتب وقصص الاطفال، ويستمر اسبوعاً وتفتح ابوابه في ساعات بعد الظهر.

ويعتبر المعرض، المعرض الاول للكتاب لعام (١٩٩٠)، الذي يقام في المدرسة.

الجريح محمد شعلان يغادر المستشفى بعد تماثله للشفاء

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» غادر الشاب محمود محمد حسين شعلان (١٨ سنة) من سكان مدينة بيت لحم مستشفى المقاصد مؤخراً، وذلك بعد تماثله للشفاء اثر اصابته برصاصة في رأسه يوم الخامس من ايار الجاري.

من ناحية أخرى نفى ذوو الشاب الجريح انهم كانوا قد أدلوا بتصريح الى اي من الصحف المحلية المقدسية لا سيما ما تم نشره في الثامن من ايار الجاري.

فيما شهدت المناطق المحتلة، امس، انفلاتاً

● تتمة من صفحة ١ ●

وغرفة التجارة فيها، قيام احدى الدوريات العسكرية بكيل الشتائم وبذيء الكلام، طوال ساعة كاملة وباستخدام مكبر للصوت، ضد الاسلام والمسلمين واعراضهم وضد النبي الكريم محمد (صلعم)، وذلك يوم الجمعة الاخير (٥/١١). وقد اعتصم داخل المسجد العشرات من المواطنين وممثلي المؤسسات الوطنية المختلفة الذين طالبوا بكشف المعتدين ومعاقبتهم على فعلتهم الشنعاء.

ولا تزال قوات الاحتلال تفرض نظام حظر التجول على قرى بيت عور التحتا والعيزرية وبيت حانون وعلى مخيمي الدهيشة والشاطىء منذ فترات مختلفة اقصاها اسبوع في بيت حانون. لكنها رفعته بعد ان استمر مدة مماثلة في خربثا بني حارث.

وفيما هدمت دائرة التنظيم الاحتلالية منزلين في بلدة الرام انذرت اصحاب عشرة منازل في منطقة خلة اللوز قرب بيت لحم بقرار هدم منازلهم بحجة عدم حصولهم على تراخيص بناء.

وجاءنا ان الصدامات ومظاهر الاحتجاج استمرت حتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية في قطاع غزة ومظاهر الاحتجاج التي وقعت في مخيمات جباليا ورفح والنصيرات والمغازي وخانيونس وكذلك في غزة حيث اقتحم جنود الاحتلال المستشفى «الاهلي» وطاردوا الفتية والشبان داخله.

واسفرت اعمال القمع واستخدام وسائل العنف من جانب قوات الاحتلال عن اصابة العديد من المواطنين بالضفة والقطاع المحتلين كان بينهم في القطاع الطفل عاطف العبد النقلة (سنتان) الذي نقله الجنود، مساء امس، الى عيادة الوكالة في مخيم جباليا وهو مصاب بعيار معدني في بطنه فيما ادخل الى المستشفى الفتى ابراهيم الحادي (١٤ عاماً) وهو في حالة صعبة جراء رصاصة اصابته في ظهره في رفح.

واصيب من مخيم البريج الشاب غازي ابراهيم سلطان (١٧ عاماً) برصاصة في صدره كما اصيب عبد الحميد ابراهيم محمد، برصاصة في بطنه واخرى في فخذه وقد وصفت حالتها بانها متوسطة.

وفي مخيم المغازي اصيب الفتى عبد سلمان احمد (١٣ عاماً) بعيار معدني في رأسه. اما في مخيم النصيرات فقد اصيب قاسم عبد الكريم جبار (١٦ عاماً) برصاصة في فخذه. وكانت اصيبت الصبية نسرين وادي (١١ عاماً) من مخيم خانيونس بعيار معدني في ركبتها كما اصيب في شارع عمر المختار الشاب خليل شداد (١٦ عاماً) برصاصة في فخذه.

● القدس ●

وعاود المستوطنون الليلة قبل الماضية محاولة مداهمة قرية العيسوية لكن يقظة الاهالي ردتهم على اعقابهم. كما وصلت الى المكان قوات من الشرطة و«حرس الحدود». لكن الاهالي ظلوا متيقظين وطافت مجموعات منهم داخل شوارع القرية وعلى اطرافها. ويبدو أن هذه الاستعدادات للدفاع عن النفس لم ترق لقوات الاحتلال التي امطرت القرية بوابل من الغاز المسيل للدموع في حوالي الواحدة من بعد منتصف الليلة قبل الماضية، فيما طافت طائرة مروحية فوقها.

هذا وفجرت قوات الشرطة جسماً غريباً اكتشف في الصباح الباكر في احد مداخل البريد المركزي في القدس المحتلة والخاص بالموظفين. وجرت مظاهرتان في شارع السلطان سليمان في شارع صلاح الدين قمعتها قوات الشرطة و«الخيالة» بسرعة. وجرت عمليات اعتقال لعدد من الشبان والصبايا وبخاصة طالبات المدارس. وعرف من بين الطالبات المعتقلات ديما رجائي ابو عصب.

ولليوم الثاني على التوالي تقع صدامات ومظاهر احتجاج في بلدة الرام شمالي القدس حيث هدمت دائرة التنظيم الاحتلالية منزل المواطن سعيد النوتنجي بحجة عدم حصوله على تراخيص بالبناء. ويتكون المنزل من (٤) غرف تأوي ثمانية افراد. واقتحم الجنود مدرسة الامة الثانوية في ضاحية البريد المجاورة وطردوا طلبتها واجروا تفتيشات داخل الصفوف وهددوا مديرها كما اعادت قوات الاحتلال طلبة وطالبات مدرستي سلوان رغم انتهاء مدة اغلاق المدرستين ومنعتهم من دخولها.

على صعيد آخر فقد تعرضت عدة سيارات احتلالية للرشق بالحجارة فيما اضرمت النار في سيارة اسرائيلية قرب باب الساهرة. كما جرت مظاهر احتجاج اخرى في الطور وسلوان والثوري. وفي حي الطور تم اعتقال اربعة شبان هم محمود احمد الصياد واحمد محمد خويص ومحمد حجازي ابو حجازي وشقيقه خليل (وتتراوح اعمارهم بين ١٧ و٢٦ عاماً).

من جهة ثانية فقد عرف ان من بين ضحايا حادث الاعتداء على اهالي العيزرية من قبل المستوطنين قبل يومين المواطن رشيد نعيم الطويل الذي اصيب بحروق اثناء محاولته اطفاء نيران اضرمها المستوطنون في سيارة شقيقه (زياد). وقد ادخل الى مستشفى «المقاصد». وكان بعض زجاج منزلها قد تحطم بفعل اعتداء المستوطنين.

واشتكى المواطن خليل داود ابو دياب من قرية سلوان في القدس المحتلة من قيام «حرس الحدود» والمحققين بالاعتداء على ابنه الفتى نضال (١١ عاماً) في اثناء اعتقاله والتحقيق معه قبل يومين، حيث اعتقل مع ثلاثة آخرين وافرج عنه بعد عدة ساعات بكفالة مقدارها الف شيكل. وقد ادخل المواطن ابنه الى مستشفى «المقاصد» لاجراء فحوصات طبية فتبين ان الصداع الشديد الذي اصاب الفتى كان جراء قيام المحققين بضرب رأسه بالحائط وكذلك الدوران به بعد حمله من قدميه. وكان الاربعة اعتقلوا بعد وقوع مظاهر احتجاج في القرية ورشق قوات الاحتلال بالحجارة.

* الخليل *

والقيت الليلة قبل الماضية زجاجة حارقة باتجاه دورية عسكرية في منطقة راس الجورة لم تسفر عن وقوع اصابات. واستدعيت قوات اضافية من الجنود الى المنطقة لتمشيطها وسط اطلاق النيران. واستمرت اعمال التفتيش خمس ساعات وشملت اقتحام جمعيتي المسنين والمعاقين.

واحاطت سلطات الاحتلال مساحة دونمين باسلاك شائكة واعلنت عن مصادرتها في قرية بيت امر. وهما مزروعان باشجار الزيتون واللوزيات والكرمة ويعودان الى عائلة طومار. وفي الوقت نفسه داهمت قوات كبيرة من الجنود القرية واعتقلت شابين منها.

هذا ووقعت مظاهر احتجاج ورشق للحجارة ضد الجنود والمستوطنين في احياء المدينة وعدد من قراها وخاصة في السموع وبني نعيم. وبعد رشق باص للمستوطنين في رأس الجوزة وتحطم بعض زجاجه ترجل المستوطنون واستخدموا الاسلحة النارية لتحطيم زجاج نوافذ وشرفات عدد من المنازل عرف من بيت اصحابها نعيم القواسمي وربحي الفاخوري وثالث من عائلة ابو شخيدم حسبما افادنا مكتب «الايمان» الصحفي في الخليل الذي اضاف ان المستوطنين حطموا زجاج سيارة «تاكسي» من نوع «مرسيدس» تعود للمواطن سعيد ابو عيشة.

* نابلس *

ووقعت مظاهر احتجاج مختلفة في احياء نابلس وفي مخيمات عسكر وبلاطة والعين، مساء امس الاول ونهار امس، اسفرت اعمال قمعها عن ايقاع اصابات بعضها بالرصاص.

واقتحم جنود الاحتلال مستشفى «الاتحاد» في المدينة لاعتقال الشاب الجريح رائد رمز الله (١٨ عاماً) من مخيم عسكر الذي كان اصيب برصاصة في فخذه.

وكان من بين الذين اصيبوا في نابلس كل من سامر محمد غانم (١٩ عاماً ـ رصاصة بلاستيكية في الركبة) كما اصيب بعيار مماثل الطفل ساهر ابو داود (٨ سنوات ـ مخيم عسكر القديم) وسليم محمد سالم (١٦ عاماً ـ عيار معدني في الرأس) كما ادخلت الى المستشفى المواطنة امل محمود (٥٠ عاماً) جراء اصابتها برضوض وجروح مختلفة اثر ضربها من قبل الجنود في مخيم عسكر الجديد. ثم ادخل الفتى جهاد فهيم عديلة (١٠ سنوات) الى المستشفى بعد تعرضه لاعتداء مماثل.

● جنين ●

وتميزت بلدة طوباس (جنوب جنين) بمظاهر احتجاج عارمة اشترك فيها بفاعلية الشبان وطلبة المدارس الذين اقتحم الجنود مدارسهم الثانوية والاعدادية واستخدموا العيارات المختلفة والغاز المسيل للدموع والهراوات لقمعهم مما ادى الى اصابة العشرات معظمهم تلقوا علاجات محلية فيما ادخل (١٦) مواطناً الى المستشفيات معظمهم نقل الى «الاتحاد» في نابلس، وكان من بين الذين ادخلوا اليه كل من حازم بني عودة (١٨ عاماً ـ رصاصة في الفخذ) وصلاح فايز دواس (٢٤ عاماً ـ رصاصة بلاستيكية في الظهر) وصالح مصطفى دراغمة (٢٣ عاماً ـ رصاصة بلاستيكية في الظهر) ولطفي عبد الله دراغمة (١٧ عاماً ـ رصاصة في الفخذ) وعبد الباسط دراغمة (٢٣ عاماً ـ رصاصة في الحوض) واصيبت بعيارات معدنية لبنى جدالله (١٣ عاماً) وليلى دراغمة (١٦ عاماً) فيما كسر جنود الاحتلال عظم يد الشاب جلال المبسلط.

وادخل الى مستشفى «الاتحاد» ايضاً الشاب قاسم مصطفى (١٨ عاماً) من قرية طمون جراء اصابته بعيار بلاستيكي في الكعب.

وكان الشاب منير ضرار النجار (١٦ عاماً) اعتقل وهو يتلقى العلاج في مستوصف «الرحمة» في جنين بعد اصابته بعيار معدني في ساقه حيث اصيب في اثناء قمع مظاهر احتجاج وقعت في احياء المراح وعز الدين والحارة الشرقية وخلة الصوحة.

وفيما اجرت قوات الاحتلال تفتيشات من بيت لاخر قبل وظهر امس، في خلة الصوحة فقد داهمت قرية يعبد التي اصيب فيها شابان تلقيا علاجا محليا، كما داهمت في منتصف الليلة قبل الماضية قرية الجلمة وتمكنت من اعتقال ستة شبان. ولما لم يجد جنود الاحتلال الشاب هاني مصطفى صفوري في منزل عائلته او اقاربه احتجزوا بطاقات هوية والده ووالدته وخطيبته ! وفي حادث آخر احتجزوا بطاقة هوية والد الشاب موسى ابو فرحة.

هذا واشتكى السائقون من المخالفات التي تحررها الشرطة لهم بكثافة ولاسباب مفتعلة في معظم الاحيان.

● بيت لحم ●

واطلقت قوات الاحتلال وابلا من قنابل الغاز المسيل للدموع باتجاه طالبات من مخيم الدهيشة حاولن الوصول الى مدارسهن خارج المخيم الواقع تحت اوامر حظر التجول فيما اخترق شبان هذه الاوامر ورشقوا سيارات للمستوطنين على الشارع الرئيسي الخليل/بيت لحم.

واغلقت قوات الاحتلال الصفين الاول والثاني الثانوي في مدرستي الخضر الثانوية للبنين والبنات بعد نحو اسبوعين من اعادة طلبتها اثر اغلاق دام اكثر من شهرين.

وشوهدت مظاهر احتجاج مختلفة في المدينة وضواحيها.

● رام الله ●

واغلق جنود الاحتلال متاجر عمارة الميدان اثر تعرض دورية عسكرية للرشق بالحجارة فيما شوهدت الشعارات الوطنية تغطي معظم قرى المنطقة. وداهم الجنود قرية عابود بعد رشق سيارة مستوطن بالحجارة وتحطم بعض زجاجها فيما جرت مسيرة في بلدة بير زيت. مساء امس الاول، انتهت بمهرجان خطابي حول (١٥) ايار. كما وقعت مظاهر رشق بالحجارة في العديد من المواقع وخاصة في عين عريك، وفي ابو قش وبدو، وفي الاخيرة اصيب شابان عولجا محليا فيما لا يزال نظام حظر التجول الليلي يفرض على قرية عين يبرود.

على صعيد آخر فان بيت عور التحتا الخاضعة لنظام حظر التجول لليوم الرابع على التوالي (امس) تعاني من نقص في المواد التموينية وفي الاعلاف للدواجن في القرية والتي يقدر عددها بنحو (٢٥) ألف طير. هذا وقد اغلقت قوات الجيش مداخل القرية بالصخور والتلال الترابية.

في تحقيق صحفي نشرته «حدشوت»

● تتمة من صفحة ١ ●

بحظوة إسرائيل وبناء على شهادة إثنين من العاملين في الورشة التي أنتجت الأطراف الإصطناعية!

وجاء في التقرير أن العملية التي وصفت على أنها «خاصة وذات أهمية إنسانية وعامة لدولة اسرائيل» إتضح هذه الأيام أنها كانت فشلا ذريعا! وكانت بادرت إلى هذه العملية مجموعة من نشطاء المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة قاصدين تحسين سمعة إسرائيل خاصة في ظل الأنتفاضة وإظهارها مثالا للإنسانية! وأستقدم إلى البلاد ٦١ من الجرحى الأرمن أختيروا من قبل طبيبين إسرائيليين. وتم توزيع الجرحى بين مستشفيي «رمبام» في حيفا و«شيبا» في تل هشومير حسب إختيار الطبيبين وليس حسب الحالة الصحية للمصاب ! وخصص لعلاج ستة أسابيع فقط لم تكف لإختيار الأطراف الإصطناعية وملاءمتها خصوصا أن الأمر تم بعد مضي أكثر من نصف سنة على الإصابة وإن أرجل الكثيرين من الجرحى كانت مقطوعة من فوق الركبة وهي حالات صعبة لتركيب أطراف إصطناعية!

ويذكر أن العلاج لا يتم عند هذا الحد إذ يتوجب وضع المصاب تحت المراقبة لفحص ملاءمة العضو الإصطناعي إلى موضع القطع وإرشاد المريض بشكل متواصل كعلاج وقائي.وهذا ما لم يحدث.

ونقلت الصحيفة شهادات ثلاثة من الذين ركبت لهم الأطراف الإصطناعية. وقالت إحداهم: «إن كل من حصل على رجل إصطناعية لا يستطيع المشي بشكل طبيعي. الأرجل ليست سليمة وهنا لا يعرفون كيف يعالجونها. كل الجرحى يعانون من إنتفاخات في مواضع القطع وقد فتحت القطب في هذه المواضع عند قسم منهم. وقال لي أحد الأطباء إن الأرجل الإصطناعية غير مناسبة على الإطلاق». وقالت أخرى: «ما من شيء لدي جرى بشكل طبيعي بالنسبة للرجل الإصطناعية. علي الآن أن استبدل «الرجل» بأخرى من صنع ألماني. وعلى ضوء وضع الجرحى وصلت إلى هنا شركة ألمانية تحاول ملاءمة أرجل إصطناعية أخرى». وتقول جريحة ثالثة: «علي أن أعود إلى إسرائيل كسائحة حتى يستطيعوا في المستشفى ضبط رجلي الإصطناعية. من غير الممكن أن أمشي بواسطتها وقد تحول الأمر لدي إلى كارثة وهم ملزمون بمساعدتي...»!

وشهد إثنان من العاملين في مصنع «غبايم» التابع لوزارة «الأمن» الذي أنتج ثلث الأطراف التي أستخدمت في معالجة الجرحى الأرمن إن المصنع إستخدم أعضاء مستعملة لتحضير الأطراف بالترميم! الأمر الذي لم ينكره مدير المصنع لكنه قال أنه معمول به في مثل هذه الحالات ! وقد أكدت جهات في مستشفى رمبام أن الأطراف التي أستخدمت كانت قديمة الطراز وأرخص بكثير من الأطراف الحديثة!

ويقول التقرير أن العملية أنتهت بفشل مهني، أيضا، إضافة إلى إنها كانت محاولة بائسة لجني ربح سهل على حساب معوقين بغير منقذ!

في وسط باريس

● تتمة من صفحة ١ ●

وشارك في المظاهرة عشرات الفلسطينيين وبعض الاطفال والنساء من المبعدين واقاربهم من بينهم السيدة امل العاروري زوجة الفيزيائي المعروف تيسير العاروري وأطفالها. حيث القت في المتظاهرين كلمة نددت فيها بعمليات الابعاد وطالبت الرأي العام بالتدخل لوقف هذه السياسة واعادة كل المبعدين. وتصادف وجود المنتخب الوطني الفلسطيني لكرة القدم في باريس الذي يجري مباريات مع عدد من الفرق الفرنسية، حيث انضم عدد من اعضائه الى المظاهرة.

وهذا وقد وقف المتظاهرون دقيقة صمت تضامناً مع يهود فرنسا وضد تدنيس حرمة (٣٤) قبر لهم في مدافن كاربنتراس.

اما المنظمات التي دعت الى المظاهرة فكان من بينها جمعية فرنسا ـ فلسطين والرابطة الطبية الفرنسية ـ الفلسطينية والمؤسسة المسكونية للمساعدة الاجتماعية، والنساء الفرنسيات للتضامن مع النساء الفلسطينيات (سيماد) اضافة الى حركة اللاعنف من اجل بديل سلمي الفرنسية.

هذا وقد حصل مراسلنا على عدد من الصور لمشاهد من المظاهرة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ١٧ أيار ١٩٩٠ الصفحة ٦

لجنة المالية ترجىء التصويت على اقتراح شمير تحويل (٤١) مليون شيكل الى المستوطنات

□ نتنياهو في الكنيست: سياستنا الاستيطان في جميع أنحاء البلاد!! □

● القدس ـ لمراسلنا ـ اجلت لجنة المالية في الكنيست، بناء على اقتراح من النائب حاييم رامون (معراخ)، التصويت على طلب رئيس الحكومة مصادقة لجنة المالية على مبلغ (٤١) مليون شيكل سيتم تحويلها الى المستوطنات في المناطق المحتلة.

وعلم ان احتمالات المصادقة على هذا المبلغ كبيرة جداً ومضمونة في اعقاب انضمام الاحزاب المتدينة لاقتراح الليكود.

هذا وهاجم النائب حاييم اورون (مبام) بشدة هذا الاقتراح الذي هو عقبة جديدة في طريق السلام وفي تدهور العلاقات مع الولايات المتحدة. وطالب النائب اورون بتحويل هذه المبالغ الى محاربة آفات المجتمع الاسرائيلي وخصوصاً محاربة البطالة المتفشية.

هذا ووصفت كتلة راتس في الكنيست اقتراح رئيس الوزراء بالوقح وغير المسؤول. ودعت الى وقف هذه الابتزازات من خزينة الدولة لمجموعة طفيلية.

وتجدر الاشارة الى ان نائب وزير الخارجية، بنيامين نتنياهو (ليكود)، كان قد اعلن امس في اطار رده على استجواب شفهي للنائب ايلي ديان (معراخ) حول الموقف الذي ستتخذه الولايات المتحدة في مجلس الامن ان حكومة اسرائيل تؤيد الاستيطان في جميع انحاء «ارض اسرائيل». والولايات المتحدة تعرف هذا جيداً.

وانتقد النائب الترانسفيري رحبعام زئيفي موقف حكومة اسرائيل من سياسة الولايات المتحدة التي يجب ان لا «تعظ حول عدم توطين المهاجرين في «ارض اسرائيل»!! لأننا لا نعظ لها حول ارجاع ولاية تكساس الى دولة المكسيك».

بعد زيارة تضامن الى عائلة الشهيد خميس التوتنجي

محاميد يطلب من شمير توضيحات حول اطلاق سراح القاتلة ميخال هيلل

● والد الشهيد: ليست هنالك اية مصداقية اخلاقية لاطلاق سراح القاتلة ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قام النائب هاشم محاميد، يوم الاثنين، بزيارة تضامنية الى عائلة الشهيد خميس توتنجي الذي قتل بشكل متعمد من قبل ثلاثة اسرائيليين في شهر نيسان العام ١٩٨٥.

وتأتي هذه الزيارة في اعقاب قرار رئيس الوزراء يتسحاق شمير بصفته وزيراً للشرطة الافراج عن ميخال هيلل، احدى المتورطات في جريمة قتل الشهيد خميس بحجة دوافع صحية.

وتجدر الاشارة الى ان والد الشهيد، السيد ايوب توتنجي كان قد بعث برسالة الى وزير الشرطة يحتج امامه ويعلن رفضه القاطع لاطلاق سراح القاتلة هيلل.

وجاء في رسالة السيد ايوب: «علي التشديد على انني لا اقصد المس في حق اي انسان كان في تلقي العلاج التام الملائم له، الا انني قرأت بدقة المقالات التي نشرت في الصحافة ووجدت في جميعها انها غير نادمة على اعمالها ولم تشجب مثل هذه الاعمال الاجرامية وليس هناك اي دليل او اشارة على انها لن تعود وتقوم بمثل هذه الاعمال».

وتوجه النائب محاميد برسالة الى المستشار القضائي للحكومة يسأله فيها حول صلاحيات رئيس الوزراء في هذا الموضوع وبرسالة اخرى الى رئيس الوزراء يسأله فيها حسب اية معايير تصرف، وهل هذه المعايير تطابق حالات اخرى؟

رداً على تحريض لنداو ضد العرب وضد الندوة المنعقدة اليوم في جامعة حيفا:

نفاع: لسنا «عملاء» لأحد وإنما نعبر عن مواقفنا

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ رد النائب محمد نفاع امس (الاربعاء) على التحريض العنصري للنائب الليكودي عوزي لنداو الذي ادعى بأن الندوة التي ستعقد اليوم (الخميس) في جامعة حيفا حول فكرة اعطاء الحكم الذاتي للسكان العرب في الجليل هي ندوة يشترك فيها عملاء م.ت.ف ومساندوها «الذين يعملون من اجل افراغ الدولة من فحواها اليهودي والصهيوني»، رد مطالباً الكنيست بوقف حملة التحريض القومي المستمرة ضد اعضاء الكنيست العرب وضد التعايش العربي ـ اليهودي.

وأكد النائب نفاع «انني استنكر ما تفوه به النائب لنداو وانا متمسك برأيي في الاستجابة الى دعوة جامعة حيفا». وأضاف: «انني امثل اراني وآراء كتلتي الجبهة، الكتلة العربية ـ اليهودية، ومقتنع بهذه المواقف والآراء، وعليه فسوف انقلها في الندوة، ليس خوفاً من احد وبضمنه ليس خوفاً من قانون منع الارهاب».

وكان النائب لنداو قد هاجم ادارة جامعة حيفا «التي تسمح لعملاء م.ت.ف بتحويل ممراتها الى قصبة نابلس وبالتحريض الذي يهدف تقويض اسس الدولة، على حد تعبيره.

وطالب أيضاً «باتخاذ الاجراءات اللازمة ضد هذه الظواهر وضد جامعة حيفا!!».

معرض للفنان عبد عابدي في تل ابيب يستمر حتى (١٦) حزيران




● الفنان عبد عابدي ●

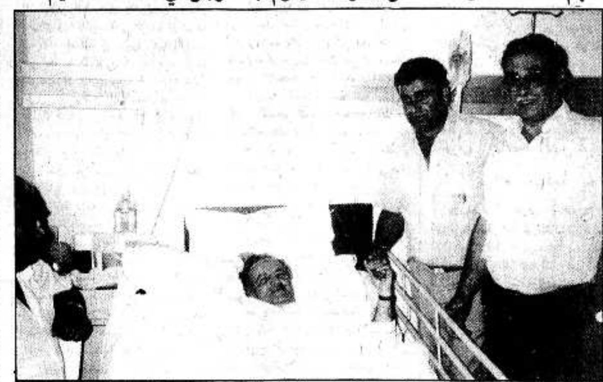
● يافا ـ تل ـ أبيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ من علي واكد ـ افتتح، هذا الاسبوع، في المعهد الثقافي الامريكي في تل ـ أبيب معرض رسومات للفنان عبد عابدي، تحت عنوان «صمت البحر».

وتعبر رسومات عابدي في هذا المعرض عن الانسان والمآسي التي تحيطه. هذا وسيستمر المعرض لغاية ١٦ حزيران القادم. ويفيد مراسلنا ان الفنان عبد عابدي الذي سبق ان عرض رسوماته في بلدان عديدة في العالم، يعمل حالياً بالاشتراك مع فنان امريكي على اصدار كتاب عن الفن.

اعتداء اجرامي على مدير مدرسة في كفركنا

القرية تهب عن بكرة أبيها مستنكرة الاعتداء والفتنة

* المعتدون ثلاثة ملثمين جبناء، كمنوا للاستاذ يوسف مطر باب بيته واعتدوا عليه بالضرب القاتل * الاهالي يؤكدون: «ليس له أعداء أبداً، اللهم الا اذا كان هناك من يكره ما يقوم به الرجل في خدمة التعليم» *



● الاستاذ يوسف مطر، في سريره في المستشفى، امس الاربعاء، ويظهر الى جانبه السيدان رئيس المجلس المحلي، عارف حمدان، والى يساره نائب رئيس المجلس، حنا خشيبون. (تصوير: عمر مصالحة ـ «الاتحاد»، الناصرة)

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ خرجت قرية كفركنا عن بكرة ابيها، امس الاربعاء، تستنكر الاعتداء الاجرامي الجبان الذي تعرض له الاستاذ يوسف مطر، مدير المدرسة الابتدائية «ج»، امام باب بيته ليلة الثلاثاء ـ الاربعاء، والذي ادى الى اصابته بجراح بالغة يعالج منها في المستشفى.

وكان في مقدمة المستنكرين المجلس المحلي ورئيسه السيد عارف حمدان الذي دعا على الفور الى اجتماع طارىء للمجلس المحلي، عقد بعد ظهر أمس، وحضره حوالي السبعين شخصاً من ممثلي الحمائل ووجهاء القرية. وأعرب المجتمعون عن شجبهم الشديد للجريمة وطالبوا الشرطة بالعمل الجدي للقبض على المعتدين وتقديمهم الى المحاكمة والطلب منها انزال أشد العقوبات بهم. وأكد المجتمعون أن كفركنا ستبقى موحدة ولن تسمح بتمرير هذه الفتنة أو أي من أهدافها الخبيثة لهدم صرح العلاقات الطيبة بين الاهالي. وتنادى الحاضرون للعمل اليوم وفي المستقبل من أجل منع تكرار هذه الاعتداءات وبث روح المحبة والتآخي بين جميع الطوائف والعائلات في القرية. وكان تكلم في الاجتماع، اضافة الى رئيس المجلس، الاستاذ خضر طه، مدير المدرسة الابتدائية «ب»، التي استضافت الاجتماع.

وصدر عن الاجتماع بيان وزع في القرية في المساء بألوف النسخ. وعلمنا ان جميع المدارس في كفركنا ستضرب عن التعليم الاعتيادي لمدة ساعة اليوم، وستخصص هذه الساعة لموضوع الاعتداء وآثاره الخطيرة على اجواء القرية.

وكان الاستاذ يوسف مطر قد تعرض لهذا الاعتداء في حوالي الساعة العاشرة والنصف من ليلة أمس الاول الثلاثاء، عند عودته الى بيته من الاحتفال بمناسبة اسبوع الكتاب العربي الذي عقد في المدرسة الابتدائية «أ».

وقد التقى مراسل «الاتحاد» الاستاذ يوسف مطر في سرير العلاج في المستشفى فروى ما حدث له قائلاً: «اوقفت سيارتي بجانب البيت وهممت بالصعود اليه. وما أن وضعت رجلي على الدرجة الاولى حتى ظهر ثلاثة اشخاص ملثمين بالحطات الحمر ويحملون بأيديهم العصي. وعلى الفور انهالوا علي بالضرب مباشرة على رأسي. فسقطت ارضاً من هول الضربات واستمروا بتوجيه الضربات بالعصي على جميع انحاء جسمي، وقد قاومت المعتدين ما استطعت، رغم شدة الالم. وبدأت بالصراخ فهرع الجيران والاقارب بسرعة، لتقديم المساعدة، وفر الجبناء من المكان. ونقلت بسرعة الى مستشفى النمساوي في الناصرة».

وقد رأت زوجة الاستاذ مطر المعتدين الجبناء وهم يفرون من المكان مخلفين وراءهم عصى واحدى الحطات الحمر التي تلثموا بها. والاستاذ مطر مازال يتلقى العلاج في المستشفى وهو يعاني من عدة جروح وكدمات في رأسه وباقي أنحاء جسمه.

وشاهد مراسلنا العشرات من اهالي القرية الذين يقومون بزيارة مطر للاطمئنان على صحته وللتعبير عن استنكارهم وشجبهم لهذا العمل الجبان. وفي مقدمة الزوار كان رئيس المجلس المحلي السيد عارف حمدان ونائبه السيد حنا اسعد خشيبون اللذان يلازمان الاستاذ مطر منذ الساعة الاولى لتعرضه للاعتداء.

وصرح السيد عارف حمدان لمراسلنا بأن المجلس المحلي، وكل انسان ومواطن شريف ويحلم بالخير لقريته ولصالح جميع سكانها دون استثناء يشجب هذا العمل الجبان ويستنكره ويرى فيه عملاً مخزياً يستهدف من ورائه احداث القلاقل واثارة الفتن واشاعة جو التوتر بين ابناء القرية والشعب الواحد. وأضاف اننا سنتصدى بحزم وقوة لمثل هذه الاعمال المشينة بوحدة.

أما السيد حنا اسعد خشيبون، نائب رئيس المجلس المحلي، فأكد لمراسلنا ان الاستاذ يوسف مطر هو من وجهاء القرية المحترمين، ويتمتع باحترام ومحبة الاهالي والطلاب، ومن خلال عمله كمدير للمدرسة الابتدائية «ج» ساهم في رفع مستوى التعليم في هذه المدرسة ويشارك في كل ماهو خير ولمصلحة القرية وسكانها. لذلك فان الاعتداء عليه هو اعتداء على كرامة كفركنا.

مطالبة رئيس الوزراء باحترام قرار الكنيست حول وقف العمل بإقامة محطة «صوت امريكا»

● النائب نفاع يطالب بتوسيع خدمات شركة «بيزك» في الوسط العربي ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ طالب النائب محمد نفاع، امس الاول (الثلاثاء)، وزير الاتصال بتوسيع نطاق فعاليات شركة «بيزك» للهواتف وشبكة البريد في الوسط العربي، وذلك في اطار نقاش الكنيست حول بيان وزير الاتصال عن فعاليات وزارته.

وأكد النائب نفاع ان الوسط العربي يعاني من نقص ملحوظ في الخدمات الهاتفية، خصوصاً فيما يتعلق بتركيب هواتف جديدة او نقل خط اتصال هذا اضافة الى افتقار هذا الوسط الى الخدمات البريدية خاصة في بعض القرى حيث يعمل مستخدم البريد هناك بوظيفة جزئية لساعات قليلة، ناهيك عن التأخر المتكرر في ايصال الرسائل الى اصحابها في الموعد.

وتطرق النائب نفاع الى الخدمات الهاتفية في المناطق المحتلة، التي تكاد تنعدم هناك ورفض شركة «بيزك» الاستجابة الى نداءات المواطنين بحجة تعرض مستخدميها للاعتداءات. واشار الى ان هذه الادعاءات فارغة تماماً لأنه لو ارادت السلطات جباية الضرائب على اختلاف انواعها لشنت هجوماً عنيفاً وأجرت احتلالاً جديداً.

وقدم الوزير دافيد مغين، المكلف من قبل رئيس الوزراء بوزارة الاتصال، بيان الحكومة مشيراً الى ان شركة «بيزك» مع كل الصعوبات التي تواجهها تقوم بواجبها!! وأعلن ان ٨٠٪ من الطلبات المقدمة قد تمت معالجتها.

هذا وأسقطت الكنيست اقتراح كتلة الجبهة لتلخيص النقاش الذي يطالب بتحسين الخدمات الهاتفية في جميع البلاد وخصوصاً في الوسط العربي وأيضاً تحسين الخدمات البريدية وتسريعها ومنع اقامة محطة «صوت امريكا»، تحاشياً لتلويث البيئة الناتج عن هذا.

هذا وتبنت الكنيست، امس الاول، بشكل مفاجىء ورغماً عن موقف الاحزاب الكبيرة اقتراح قانون كتلتي «مبام» و «شينوي» الذي يدعو الى وقف العمل لاقامة محطة «صوت امريكا» في النقب.

وعلى الفور وجه النائب محمد نفاع رسالة الى رئيس الوزراء يطالبه فيها باحترام قرار الكنيست وتنفيذه بشكل سريع وعدم تجاهله، لما في الموضوع من اهمية للبيئة، ولاحترام رغبة عدد كبير من المواطنين.

اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب:

حملة جمع التواقيع ضد اللجنة تخدم القوى الساعية الى تفتيت وحدة الطلاب العرب

● شفاعمرو ـ مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو ـ بعثت اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب رسالة، وزعت بمئات النسخ الى الطلاب الثانويين في شفاعمرو وذلك رداً على ما نشرته جريدة «الميدان» بتاريخ ٩٠/٥/١١ عن حملة جمع التواقيع على عريضة يقوم بها بعض طلاب ثانوية شفاعمرو تدعو الى عدم الاعتراف باللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب وتتهمها بالفئوية وتسلط جهات حزبية عليها! وذلك على خلفية الاحتفال الضخم بيوم الطالب القطري والذي جرى في شفاعمرو بتاريخ ٩٠/٥/٦ وشارك فيه الالوف من الطلاب الثانويين من جميع انحاء البلاد.

وتقول الرسالة: اننا نستغرب وخاصة بعد النجاح الكبير للمهرجان القطري، ان يخرج بعض الاخوة من جموع الحاضرين من طلاب ثانوية شفاعمرو المضيفة لينددوا ويدعوا الى عدم الاعتراف باللجنة القطرية كممثل للطلاب الثانويين العرب. وتتساءل الرسالة: من يخدم مثل هذا الطرح الذي يتفق مع المؤامرات التي تحيكها السلطة ضدنا والتي في مركزها ضرب وحدة الطلاب الثانويين العرب والعمل على بعثرتهم واضعاف كلمتهم.

هذا وتتضمن الرسالة شرحاً وافياً عن التحضيرات التي تمت قبل المهرجان وعن قائمة المتحدثين والتي وضعت بالتنسيق مع رؤساء وممثلي جميع المجالس الطلابية في مدارسنا بمن فيهم رئيس مجلس الطلاب في ثانوية شفاعمرو. كما تأسف اللجنة في رسالتها على اضطرارها للرد على اتهامات وانتقادات بعض طلاب المدرسة المضيفة والتي كان من المفروض ان يعملوا بكل قوتهم من اجل انجاح يوم الطالب واهداف اللجنة وليس التشكيك وعدم الاعتراف بها.

بعد نضال ثلاث سنوات

وزير الداخلية يقرر اقامة ثلاث سلطات محلية لقرى مركز الجليل

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «احتراماً لافكار وتوجهات وجهاء الطائفة الدرزية في قرى المجلس الاقليمي مركز الجليل، امر وزير الداخلية في نهاية الامر، بتوقيع امر بشأن اقامة ثلاث سلطات محلية جديدة، سلطة واحدة لقريتي كسرى وكفر سميع. وسلطة ليانوح وجت. وسلطة للمنطقة الصناعية تيفن. وقد تم ارسال الامر بشأن السلطتين المحليتين، للقرى الاربع، للنشر في الجريدة الرسمية، حيث سيسري مفعوله منذ الاول من ايار الحالي».

هذا ما جاء في الرسالة التي بعث بها بنيامين ريكاردو، من كبار موظفي وزارة الداخلية، الى المحامي صالح عبدالله، من قرية كسرى، رداً على الرسالة التي كان قد بعث بها، عبدالله، الى وزير الداخلية وطالبه فيها باقامة سلطة محلية مشتركة للقرى الاربع، بدل المجلس الاقليمي.

وبعث ريكاردو بنسخة عن الرسالة الى السيد عمرام قلعجي، حاكم لواء الشمال.

وتعقيباً على هذا القرار قال مراسلنا في قرية يانوح: «يعتبر القرار بمثابة استجابة جزئية لطلبات الاهالي، باقامة مجلسين محليين منتخبين للقرى الاربع، في حالة عدم الاستجابة لمطلب الاهالي باقامة مجلس محلي منتخب ليانوح. ولكن الخطورة في هذا القرار، هو تنفيذ الحكومة لمخططها الاسود وهو مصادرة منطقة التيفن الصناعية من الاهالي والسعي لتهويد المنطقة. واقامة سلطة خاصة لمنطقة التيفن الصناعية لا مبرر لها وهي ضد ارادة الاهالي، حيث كان مطلبهم الواضح: اقامة مجلس محلي منتخب ليانوح، يحفظ في منطقة نفوذه منطقة تيفن الصناعية واراضي الاهالي. كذلك فان محاولة اظهار استجابة الوزير وكأنها احترام لرأي المشايخ، هي بمثابة نفاق سلطوي وخداع، هدفها محاولة تحميل مسؤولية مصادرة منطقة تيفن للاهالي وزرع الخلافات بينهم في محاولة لصرف النظر عن العدو الحقيقي. وستعمل الجبهة في يانوح لتوحيد الاهالي وتصعيد المعركة من اجل مصالحهم الحقيقية واعطائهم المساواة التامة والحفاظ على الارض وخاصة التيفن».

في رسالة الى المستشار القضائي للحكومة:

نفاع يطالب بإلغاء أمر التحقيق مع نتان

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ طالب النائب الجبهوي محمد نفاع، المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، بالتراجع عن الامر الذي اصدره للشرطة بالتحقيق مع داعية السلام، ابي نتان، بتهمة خرق البند الرابع للقانون الاسرائيلي المسمى «قانون منع للارهاب» الذي يمنع الاسرائيليين من التقاء ممثلي م.ت.ف.

وأكد نفاع، في الرسالة، ان ابي نتان يخدم باخلاص مصلحة الدولة الاكثر حيوية الا وهي مصلحة السلام. وطالب نفاع المستشار القضائي للحكومة بعدم الاستجابة للشكوى التي تقدم بها عضو الكنيست، تساحي هنغبي (ليكود)، ضد نتان على خلفية التقائه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، بعد خروج الاخير من السجن.

وتجدر الاشارة الى ان هنغبي كان قدم شكوى ضد نتان على هذه الخلفية. وقد امر حريش الشرطة بالشروع في التحقيق مع نتان بناء على هذه الشكوى.

الى جميع المتضررين من ضريبة الاملاك في قرى الجليل الغربي

تدعوكم بهذا الى اجتماع خاص للتباحث حول الاجراءات اللازمة للتصدي لهذه الضريبة الظالمة. يعقد الاجتماع يوم السبت ٩٠/٥/١٩ الساعة الحادية عشرة صباحاً في قاعة المركز الثقافي في كفرياسيف قرب مجمع «يني» الرياضي.

الداعون

القس شحادة شحادة ـ نمر مرقس

عن اللجنة الفرعية

لشؤون ضريبة الاملاك المنبثقة

عن لجنة المتابعة العامة

جبهة عرابة الدمقراطية

فرع الحزب الشيوعي في عرابة ـ وآل الفقيد

بمناسبة مرور سنة على رحيل المربي والقائد الجبهوي طيب الذكر سكرتير جبهة عرابة الدمقراطية وعضو اللجنة المحلية لفرع الحزب في عرابة

الاستاذ

شاكر احمد سعدي

«ابو شادي»

يدعوكم للمشاركة في الاجتماع الذي سيعقد احياء لذكرى الفقيد وذلك يوم السبت ٩٠/٥/١٩ الساعة الرابعة مساء في نادي الحزب الشيوعي في عرابة. كلمات تأبينية من اصدقاء ورفاق درب الفقيد

■ الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية لكل معارف الفقيد

ازدياد العجز التجاري بـ ٢٨٠ مليون دولار

● اتساع البطالة ووصولها الى ٩,٣٪ من قوة العمل ● انخفاض اجور موظفي الدولة بـ ٣٪ ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ افادت المعطيات الرسمية، التي نشرتها دائرة الاحصاء المركزية أمس (الاربعاء)، بأن العجز في الميزان التجاري ارتفع خلال الاشهر الاربعة الاولى من العام الجاري بـ (٢٨٠) مليون دولار.

واشارت هذه المعطيات الى ان البطالة اتسعت خلال هذه الفترة ووصلت نسبتها الى ٩,٣٪ من قوة العمل في البلاد.

وذكرت دائرة الاحصاء المركزية ان اجور موظفي الدولة انخفضت خلال الثلث الاول من العام الجاري بنسبة حقيقية ٣٪ بالمقارنة مع الثلث الاخير من العام الماضي.

حكم بالسجن الفعلي على مرب من دير الاسد

● تهمته انه اوضح لطالب ابتدائي ما هي الوان العلم الفلسطيني عندما سأله الطالب عنها ● وزارة المعارف نفصله من سلك التدريس ●

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ أصدرت محكمة الصلح في عكا، صباح امس الاول حكمها، على المربي عبد السلام اسدي، من قرية دير الاسد، القاضي بالسجن الفعلي لمدة اربعة اشهر وعشرة اشهر مع وقف التنفيذ لمدة سنتين ودفع الف شاقل غرامة مالية ومنعه من مغادرة البلاد خلال فترة الحكم وتسليم جواز سفره للشرطة.

وسيسري مفعول القرار وادخال عبد السلام الى السجن، في الثامن من تموز القادم، فيما لو رفض الاستئناف، حيث اعطيت له فترة ٤٥ يوماً لتقديم استئناف على قرار محكمة الصلح في عكا، الى المحكمة المركزية.

ورفض قاضي محكمة الصلح في عكا، تسيمح، طلب محامي الدفاع بان يقضي عبد السلام فترة حكمه في اشغال عامة في خدمة الجمهور، بحجة خطورة التهمة الموجهة اليه. وهدف الحكم هو ردعه وغيره عن القيام بمثل هذه الاعمال!!

وما هي التهمة الموجهة لعبد السلام؟ ولقد زارنا المربي عبد السلام في مكتب «الاتحاد» في عكا وشرح تفاصيل قضيته قائلاً: «كنت اعمل في مدرسة كابول الابتدائية. وكان موضوع درس الرسم يومها عن السلام، لطلاب الصف الرابع الابتدائي، فطلبت من كل طالب ان يرسم ما يخطر على باله من رسومات عن السلام. وسألني احد الطلاب عن الوان العلم الفلسطيني فأجبته ومن واجبي كمعلم الاجابة عن اي سؤال يسأله الطالب وتوضيح الامور له. فهل هذه جريمة يعاقب عليها الانسان هذا العقاب، بينما ليفنجر، الذي قتل عربياً يحكم بالسجن لمدة ستة اشهر فقط!!». وتابع عبد السلام قائلاً: لقد نقلوني من مركز شرطة الى آخر وأجروا معي التحقيقات المكثفة وفتشوا بيتي، فصادروا عدة اوراق لي مكتوبة عليها قصائد من نظمي ورسومات كاريكاتيرية، ووجهوا لي تهمة التحريض. فهل صارت كتابة الشعر ممنوعة ايضاً؟ اعتقلوني لمدة ١٣ يوماً، يومها واطلقوا سراحي الى حين تقديمي للمحاكمة.

وقال عبد السلام، البالغ من العمر ٢٥ عاماً وهو أعزب، حاصل على شهادة جامعية ب.أ في موضوعي الفنون التشكيلية وتاريخ الشرق الاوسط، من جامعة حيفا: بعد اعتقالي مباشرة، قررت وزارة المعارف ابعادي عن التعليم حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضدي. لم تبعث بقرارها لي مباشرة انما الى ادارة المدرسة واللجنة المعينة في دير الاسد. ووقع قرار الابعاد الذي يعني الفصل نهائياً من سلك التعليم، اليعيزر جات، مدير وزارة المعارف في اللواء الشمالي، منذ ٨٩/١١/١٥ وخلال هذه الفترة لم يدفعوا لي اي راتب او تعويض. وأنا الان عاطل عن العمل.

وجاء في قرار محكمة الصلح: «لا شك ان هذا العمل خطير جداً، فليس المقصود عملاً نفذه مجهول، انما معلم قام برسم العلم داخل صف خاضع لرقابة وزارة المعارف، حيث من شأن ذلك غرس افكار في نفوس الطلاب، خطيرة تستوجب مني طلب فرض حكم اطول من الذي تم الاتفاق عليه، لردع المعلم وغيره في المستقبل».

زيارة تضامنية لرافض الخدمة الاجبارية فؤاد حميد، المعتقل في سجن عتليت

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قام وفد من لجنة المبادرة الدرزية، يوم الاثنين الاخير، بزيارة تضامنية الى رافض الخدمة في الاحتياط، فؤاد حميد من قرية البقيعة، الذي يمضي فترة حكمه لمدة ٤٩ يوماً في سجن عتليت لرفضه الخدمة في الاحتياط، من منطلقات ضميرية.

ولمس اعضاء الوفد المعنويات العالية التي يتمتع بها حميد الذي حملهم تحياته لجميع المتضامنين معه وخاصة للنائبين محاميد ونفاع ورافضي الخدمة الاجبارية عامة.

تقديم لائحة اتهام ضد مواطن من جديدة وتمديد فترة اعتقاله

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قدمت شرطة عكا، صباح امس، لائحة اتهام ضد محمود يونس، من مواطني قرية جديدة، موجهة له تهمة: رفع العلم الفلسطيني في عدة مناسبات وكتابة شعارات معادية للدولة!! وطلبت توقيفه الى حين الانتهاء من الاجراءات القضائية.

وتم تمديد فترة اعتقاله حتى يوم الاربعاء القادم، بطلب من محاميه عماد خالد، حتى يتمكن من دراسة لائحة الاتهام والاطلاع عليها.

باشتراك عشرات الطلبة العرب:

تظاهرة في «التخنيون» تطالب بفتح الجامعات في فلسطين المحتلة

● حيفا ـ لمراسلنا ـ تظاهر عشرات الطلاب العرب في التخنيون في حيفا، أمس الاول، وبمناسبة توزيع الشهادات في مدخل المعهد مطالبين باعادة فتح الجامعات في المناطق المحتلة.

ورفع المتظاهرون شعارات تندد بممارسات القمع الاحتلالي وتدعو الى اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

وجرت التظاهرة بمبادرة لجنة الطلاب العرب في معهد التخنيون.

خلال الاشهر الاولى من العام الجاري:

انخفاض في مستوى الانتاج الصناعي

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن، امس الاول (الثلاثاء)، انه طرأ انخفاض على مستوى الانتاج الصناعي في البلاد خلال الاشهر الاولى من العام الجاري.

وافاد بحث اعده اتحاد ارباب الصناعة بانه ارتفع عدد المصانع التي ترفع تقارير عن انخفاض في انتاجها.

ويتوقع اتحاد ارباب الصناعة فصل المزيد من عمال الصناعة خلال الفترة القادمة.

●الراصد الجوي ●

●تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الخميس ٥/١٧، بين صاف وغائم جزئياً وتكون درجات الحرارة معتدلة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

●جبال الجليل ـ ٢٤° ● الاغوار الشمالية ـ ٢٧° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣١° ● القدس وضواحيها ـ ٢٤° ● السهل الداخلي ـ ٢٦° ● السهل الساحلي ـ ٢٤° ● النقب ـ ٢٨° ● البحر الميت ـ ٣٣° ● ايلات والعربة ـ ٣٥°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية ـ غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر مائجاً.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية بين معتدلة وقوية وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٥٠) الى (٨٠) سنتيمتراً وتكون درجة حرارة المياه (٢٠) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٠/٥/١٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٠١٨٨ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٣٧٩٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٢٢٢٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣٦٢٦ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٤٣٩٩ ش.ج
● دينار اردني	٢,٩٩٧٦ ش.ج
● ● للمسافرين ـ	٢,٢٤ ش.ج
● «اسود» ـ	٢,٠٥ ـ ٢,١٠ ش.ج